

مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة
نظر الخبراء

**A Proposal for a Jordanian Virtual University in Light
of the Overall Quality Standards from the Expert's
Perspectives**

إعداد

مهند أحمد رشيد شباط

إشراف

الدكتور خليل محمود السعيد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2019

تفويض

أنا مهند أحمد رشيد شباط أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً، وإلكترونياً، للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث العلمية عند طلبها.

الاسم: مهند أحمد رشيد شباط



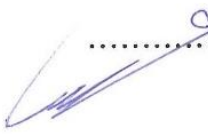
التاريخ: 2019/06/25

التوقيع:



قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها (مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الخبراء) واجيزت بتاريخ: 25 / 06 / 2019.

- | | | | |
|--|--------------------|-----------------|----------------------|
| التوقيع:  | جامعة الشرق الأوسط | مشرفاً ورئيساً | د. خليل محمود السعيد |
| التوقيع:  | جامعة الشرق الأوسط | ممتحناً داخلياً | د. خالدة شتات |
| التوقيع:  | جامعة اليرموك | ممتحناً خارجياً | د. أ.د. يوسف عيادات |

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد معلم البشرية وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

الشكر لله عزّ وجلّ على امتنانه وتوفيقه

أتقدم كذلك بجزيل الشكر إلى كل من جامعتي جامعة الشرق الأوسط وأعضاء الهيئة التدريسية فيها، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذتي أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما تكبّدوه من عناء في قراءة رسالتي وإغنائها بمقترحاتهم القيمة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل خليل محمود السعيد لما قدمه لي من عون ومساعدة وتزويدي بالمصادر المهمة في دراستي.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر أفراد أسرتي: والدي العزيز، ووالدتي الغالية، وأخوتي لمساندتهم لي، أسأل الله العلي العظيم أن يمدهم بموفور الصحة والعافية وأن يوفقهم إلى كل ما هو خير.

الباحث

الإهداء

دائماً إلى معلم الناس الخير سيد المرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)

لأنك تجيئين قبل البدء

وقبل الكلّ وقبل القلب وقبل القبل..... إليك أُمي

إلى من هو في الحياة حياة

إليك ينحني الحرف حباً وامتنان

إليك والدي وعليك السلام

إلى كل الذين امتدت أياديهم البيضاء لنجدتي أشقائي، أحبائي، أصدقائي، رفقاء الحلم والهم الواحد

أهدي هذا العمل المتواضع

جعله الله تعالى خالصاً لوجهه الكريم

الباحث: مهند أحمد شباط

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|------------------------|
| أ | العنوان |
| ب | التفويض |
| ج | قرار لجنة المناقشة |
| د | الشكر |
| هـ | الإهداء |
| و | فهرس المحتويات |
| ح | قائمة الجداول |
| ي | قائمة الملحقات |
| ك | قائمة الأشكال |
| ل | الملخص باللغة العربية |
| م | الملخص باللغة الأجنبية |

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

| | |
|---|----------------------|
| 1 | مقدمة |
| 3 | مشكلة الدراسة |
| 5 | هدف الدراسة وأسئلتها |
| 5 | أهمية الدراسة |
| 6 | حدود الدراسة |
| 7 | محددات الدراسة |
| 7 | مصطلحات الدراسة |

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

| | |
|----|------------------------------|
| 9 | أولاً: الأدب النظري |
| 45 | ثانياً: الدراسات السابقة |
| 52 | التعقيب على الدراسات السابقة |

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

| | |
|----|---------------|
| 54 | منهج الدراسة |
| 55 | مجتمع الدراسة |

| | | |
|----|-------|--------------------|
| 56 | | عيّنة الدراسة |
| 56 | | أداة الدراسة |
| 57 | | صدق أداة الدراسة |
| 58 | | ثبات أداة الدراسة |
| 59 | | المعالجة الإحصائية |
| 60 | | إجراءات الدراسة |

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

| | | |
|----|-------|--|
| 61 | | النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول |
| 77 | | النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني |

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

| | | |
|-----|-------|--|
| 86 | | مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول |
| 89 | | مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني |
| 90 | | التوصيات |
| 91 | | المراجع العربية |
| 99 | | المراجع الأجنبية |
| 100 | | الملحقات |

قائمة الجداول

| الصفحة | محتوى الجدول | رقم الفصل - رقم الجدول |
|--------|---|---------------------------|
| 19 | قائمة الجامعات الافتراضية التي لها ترتيب في التصنيفات العالمية | 1 - 2 |
| 31 | الفرق بين الجامعة التقليدية والافتراضية | 2 - 2 |
| 55 | مجتمع الدراسة | 3 - 3 |
| 58 | معاملات كرونباخ ألفا لاختبار ثبات الأداة | 4 - 3 |
| 59 | المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة | 5 - 3 |
| 61 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية | 6 - 4 |
| 62 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن رسالة ورؤية الجامعة | 7 - 4 |
| 63 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن أهداف الجامعة | 8 - 4 |
| 64 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير النظام الإداري | 9 - 4 |
| 65 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن المقررات الالكترونية | 10 - 4 |
| 66 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير الوسائط التعليمية | 11 - 4 |
| 67 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير نظام الدراسة | 12 - 4 |
| 68 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير الاشراف الأكاديمي | 13 - 4 |
| 79 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير أساليب التقويم الاداري | 14 - 4 |
| 70 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير مصادر تمويل الجامعة | 15 - 4 |

| الصفحة | محتوى الجدول | رقم الفصل - رقم الجدول |
|--------|--|---------------------------|
| 71 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمكونات الجامعة الافتراضية (الجهاز التنظيمي) | 16 - 4 |
| 72 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير مجلس الامناء | 17 - 4 |
| 73 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير مجلس ادارة الجامعة | 18 - 4 |
| 74 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير الادارات التابعة للجامعة | 19 - 4 |
| 75 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير سياسة القبول والتسجيل | 20 - 4 |
| 76 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير كيفية التسجيل بالجامعة | 21 - 4 |

قائمة الملحقات

| الصفحة | المحتوى | الرقم |
|--------|--|-------|
| 101 | كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | 1 |
| 102 | كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم الأردنية إلى الجامعات الحكومية الأردنية | 2 |
| 103 | كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم الأردنية إلى الجامعات الخاصة الأردنية | 3 |
| 104 | معايير الجودة الشاملة بصورتها الأولية | 4 |
| 114 | قائمة محكمين أدوات الدراسة | 5 |
| 115 | معايير الجودة الشاملة بصورتها النهائية | 6 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | المحتوى | الرقم |
|--------|--|-------|
| 25 | وظائف الجامعة الافتراضية | 1 |
| 30 | آلية التعلم الافتراضي داخل الجامعات الافتراضية | 2 |
| 33 | مقياس جيورا للتفاعلية | 3 |
| 34 | الصفحة الرئيسية لجامعة مينشغان الافتراضية | 4 |
| 35 | الصفحة الرئيسية لجامعة فينيكس الافتراضية | 5 |
| 36 | الصفحة الرئيسية لجامعة الصناعة الافتراضية | 6 |
| 37 | الصفحة الرئيسية لجامعة باكستان الافتراضية | 7 |
| 38 | الصفحة الرئيسية للجامعة الافتراضية السورية | 8 |
| 39 | الصفحة الرئيسية لجامعة تونس الافتراضية | 9 |
| 79 | هيكل الجامعة الافتراضية | 10 |
| 83 | نظام الدراسة | 11 |
| 84 | نظام الامتحانات | 12 |

مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الخبراء

إعداد:

مهند أحمد رشيد شباط

إشراف:

الدكتور خليل محمود السعيد

الملخص

هدفت الدراسة إلى وضع مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الخبراء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتطوير معايير الجودة الشاملة للجامعة الافتراضية الأردنية المكونة من (60) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها طبقت على عينة قسدية مكوّنة من (100) عضو من أعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. وحصلت جميع المعايير التي يجب أن تتوفر في الجامعة الافتراضية على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.02)، وفي ضوء ذلك تم وضع مقترح لجامعة افتراضية أردنية منسجمة مع تلك المعايير، وأوصت الدراسة بضرورة ان تبدأ الجامعة الافتراضية بدعم وتأييد حكومي على أعلى مستوى، لاسيما الاعتماد الأكاديمي لهذا النوع من الجامعات وتمويلها.

الكلمات المفتاحية: تصوّر مقترح، الجامعة الافتراضية، الجودة الشاملة.

A Proposal for a Jordanian Virtual University in Light of the Overall Quality Standards from the Expert's Perspectives

Prepared by

Mohannad Ahmad Rsheed Shbat

Supervisor

Dr. Khaleel Mahmoud Al Said

Abstract

The aim of the study was to develop A Proposal for a Jordanian Virtual University in Light of the Overall Quality Standards from the Expert's Perspectives. To achieve the objectives of the study, the analytical descriptive approach were adopted and the comprehensive quality standards were developed for the Jordanian Virtual University consisting of (60) items. After verifying their validity and reliability, were applied on (100) members of the teaching staff in the field of educational technology, curricula, teaching methods and information and communication technology in the Jordanian public and private universities All the criteria that should be available at the virtual university were at high scores with an average of (4.02). In light of results, a proposal was put forward for a Jordanian virtual university in light with these standards. The study recommended that the virtual university should start supporting and endorsement the government at the highest level, especially the academic accreditation of this type of university and its funding.

Keywords: proposal, virtual university, overall quality.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً تكنولوجياً كبيراً في كافة المجالات والذي بدوره أحدث تطوراً جذرياً في كافة القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وانعكس هذا التطور السريع على منظومة التعليم وأصبح مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج جديدة لمواجهة التحديات التي تعصف بالعملية التعليمية من جهة، وللمساعدة في تجويدها والوصول إلى أفضل النتائج التعليمية من جهة أخرى. وجاء التطور العلمي والتقني السريع لتوفير أشكال أخرى من التعليم، حيث كان من الطبيعي أن تتغير أشكال التعليم بوجه عام، وتتطور مع تصاعد التقدم التقني الذي مهد لظهور ما يسمى بالتعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي.

ويعد التعليم الجامعي في العصر الحاضر من أبرز معالم التقدم والرفق في المجتمعات، حيث أصبح من المسلم به أن تحقيق رغبة أي مجتمع في أن يكون مجتمعاً حضارياً متطوراً، يتوقف بالدرجة الأولى على نتائج الجهود التي يبذلها في تنمية موارده البشرية (الزبون، 2018).

وبقدر أهمية التعليم الجامعي بقدر العقبات والمتغيرات التي تواجهه، والتي من أبرزها التدفق الطلابي، وزيادة التكاليف، وجمود النظام التعليمي، وقلة الكوادر البشرية والتكنولوجية، والاختلافات في طبيعة المهن في سوق العمل نتيجة الاعتماد الكلي على التقنية الحديثة، وحرص الجمهور على الحصول على حقوقه الإنسانية ومن بينها التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي على وجه الخصوص (ابراهيم، 2017).

إن تطوير العملية التعليمية من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة وأكثرها إلحاحاً، وأصبح التوجه نحو الإفادة من التقدم التكنولوجي هدفاً عالمياً عاماً لتحديث وتطوير العملية التعليمية، يبدو ذلك واضحاً في توجه الدول المتقدمة والعديد من الدول النامية إلى إدخال نظام التعليم الافتراضي والجامعات الافتراضية في مدارسها وجامعاتها (محسن، 2019).

وإن نموذج باكستان في التعليم الافتراضي يعد من أنجح النماذج في هذا الميدان والأسرع في الإنشاء والذي تعتمد عليه الجامعة الافتراضية في باكستان في توصيل المادة العلمية للملتحقين بها. كما وتعد خبرة المملكة المتحدة في الجامعات الافتراضية من أولى الخبرات في بداية ونشأة هذا النوع من التعليم، والذي تمثلت في إنشاء جامعة الصناعة الافتراضية الرائدة عالمياً أما عربياً فقد كانت الجامعة الافتراضية السورية والتي تعتبر أول جامعة افتراضية في المنطقة العربية (الزرزخ، 2018).

ويعد التعليم الجامعي الأردني أنسب مرحلة تعليمية يمكنها الاستفادة من هذا التطور التكنولوجي والتنوع في نظم التعليم الغير تقليدية، لما يعانيه من مشكلات، وأيضاً لدوره الفعال في تخريج الكفاءات البشرية المؤهلة والقادرة على مواكبة التقدم وتحقيق التنمية الشاملة، إذ يعد تبني مفهوم الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي من أهم متطلبات التحسين المستمر في جميع مجالات العملية التربوية والتعليمية (وزارة التعليم العالي الأردنية، 2016).

ويأتي تأسيس الجامعات الافتراضية كمؤسسات أكاديمية هدفها تأمين تعليم جامعي عالي الجودة للطلبة من مكان اقامتهم بواسطة شبكة الانترنت، وذلك من خلال انشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على شبكة فائقة التطور، تمنح مجموعة من الشهادات الجامعية المعترف

بها دولياً، كما تقدم كل أنواع الدعم والمساندة للطلاب، تحت إشراف فريق افتراضي يضم مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين (الدهشان، 2010).

في الحقيقة إن ذلك لا يعني أن الجامعات الافتراضية سوف تحل مكان الجامعات التقليدية، ومن الضروري أن نشير إلى أن التطور في مجالات التعليم المختلفة ليسير لصالح هذا النوع من التعليم (التعليم الافتراضي)، ومن ثم لصالح الجامعات الافتراضية، ومع تزايد عدد الجامعات الافتراضية يمكننا ان نتنبأ بان هذا النوع من الجامعات سيكون له دور حضاري وتربوي كبير في القرن الحادي والعشرين، حيث يؤكد أحد علماء الدراسات المستقبلية (Alvin Toffler) أنه بحلول عام 2025 قد تصبح الجامعات التقليدية من مخلفات الماضي ليحل محلها الجامعات الافتراضية (العمرى، 2016).

مشكلة الدراسة

تواجه الجامعات العربية بوصفها مؤسسات للتعليم العالي العديد من التحديات بعضها خارجي يفرضها الواقع الدولي والمستجدات العالمية، والتي منها استحداث أنظمة تعليمية حديثة مثل التعليم عن بعد، وتطور مجالات البحث العلمي وتزايد استخدام الوسائط الإلكترونية في الجامعات، وزيادة التعاون العلمي بين مؤسسات التعليم العالي، وبعضها الآخر تحديات داخلية خاصة بالمجتمعات المحلية التي تقدم هذه الجامعات خدماتها فيها، والتي منها ضعف القدرة الاستيعابية لهذه المؤسسات، وصعوبة التوازن بين الكم والنوع في منظومة عملها، وصعوبة التأقلم مع متطلبات السوق المهنية في هذه المجتمعات (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2008).

أما على المستوى المحلي فقد بدأت الحاجة تبرز إلى استحداث قنوات جديدة في مجال التعليم الجامعي خاصة بعد ازدياد أعداد الطلبة وزيادة التخصصات العلمية والإنسانية على حد

سواء، فضلاً عن أن التوجه العالمي الجديد بدأ يتجه إلى الانفتاح في الجانب التعليمي، وبدأ الطلبة يتواصلون مع الجامعات الافتراضية ويتفاعلون مع الحصص الدراسية الافتراضية من شتى أنحاء العالم في مناطق اقامتهم (النل، 2015).

جاء احساس الباحث بمشكلة الدراسة من كونه يقيم في بلد عربي خارج الأردن، ويسعى لمواصلة تعليمه العالي دون التقيد بأنظمة الجامعات التقليدية والتي تتطلب حضور الطالب شخصياً الى الحرم الجامعي، وما الى ذلك من إجراءات تتعارض مع وضع الطالب التي لا تسمح له ظروفه بالسفر الدائم. هذا ما دعا الباحث للبحث عن جامعة افتراضية تدرّس بنظام التعليم عن بعد دون أي شروط وتحمل مشقة وتكاليف السفر، ونظراً للظروف التي تمر فيها المنطقة العربية من حروب ونزاعات، وعدم استقرار كانت المملكة الأردنية الواجهة الأكثر استقراراً للبحث عن جامعة افتراضية ليواصل تعليمه فيها، وبعد البحث والتقصي لم يجد الباحث أي جامعة افتراضية تدرّس بنظام التعليم عن بعد بشكل كامل. من هنا جاءت فكرة الباحث بالمضي قدماً للمملكة الأردنية ليتناول هذا الموضوع، ومن بعدها ليكون عنوان لرسالة الماجستير.

ومن ناحية أخرى فإن التعليم الافتراضي بات أمراً ملحاً، لذلك فقد تم عقد العديد من المؤتمرات المحلية والدولية حول الجامعات الافتراضية كالمؤتمر العلمي الثاني المنعقد في عمان 2005 بعنوان التربية الافتراضية والتعليم عن بعد، والذي خلص إلى ضرورة استخدام التكنولوجيات المعاصرة في التدريس والاتصال وحاجة الأردن إلى إدخال صيغ جديدة للتعليم الجامعي غير التقليدي مثل التعليم عن بعد والتعليم الافتراضي. كما أوصى مؤتمر التعليم الالكتروني الخامس المنعقد في الأردن (2015) بدعم وزارة التربية والتعليم الذي جاء بعنوان (الواقع الافتراضي والواقع المعزز في العملية التعليمية... إثراء وعطاء تميز وارتقاء) على إعادة

بناء المناهج بصورة رقمية، والى تعميم المواقع الإلكترونية المتخصصة بالدروس المحوسبة التي توظف الواقع المعزز والواقع الافتراضي في العملية التعليمية، وكما أوصت بعض الدراسات مثل دراسة طامي (2016)، ودراسة العمري (2008)، ودراسة الزائدي (2009) ودراسة بني مفرج (2016) بضرورة تبني هذا النمط من التعليم، والتعريف بأهمية الجامعات الافتراضية لمواجهة تحديات التعليم العالي للوصول الى أفضل النتائج التعليمية، والاستفادة من خبرات الجامعات الرائدة في هذا المجال.

وبناء على ما سبق تبرز مشكلة البحث في الحاجة الى تقديم تصور مقترح لجامعة افتراضية أردنية تعرض أنموذج جديد في التصدي للتحديات التي تواجه الجامعات التقليدية، وللمساعدة في تجويد العملية التعليمية، والمحاولة في الوصول الى أفضل المخرجات التعليمية وبما يواكب التطور التكنولوجي الحضاري.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة الحالية الى وضع مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الخبراء، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الاول: ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية من وجهة نظر الخبراء؟

السؤال الثاني: ما التصور المقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

أهمية الدراسة

من المؤمل أن يفيد التصور المقترح قطاعات كثيرة في المجتمع الأردني لا سيما القائمين على العملية التعليمية كوزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الاتصالات والمعلومات من حيث كونها

الجهة المشرفة والمعنية على تطوير البنية التحتية التي يحتاجها التعليم الافتراضي (الإلكتروني)، والمؤسسات التعليمية بشكل عام والجامعات بشكل خاص من حيث كونها جهة مستفيدة من التقدم التقني والاتصالات في تطوير أنظمتها التعليمية. أما على المستوى الفردي فالدراسة تقع محل اهتمام الطالب الجامعي بالدرجة الأولى، كما أنها تهم شرائح أخرى من المجتمع مثل: تعليم الكبار، الذين فاتهم قطار التعليم، والموظفين، والأفراد الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالجلوس على مقاعد الدراسة. بالإضافة إلى ذلك ومن خلال مراجعة الباحث لما تم انجازه من بحوث في هذا الجانب لم يجد بحثاً قد تناول تقديم تصور مقترح لجامعة افتراضية في ضوء معايير الجودة الشاملة في الأردن بحسب علم الباحث، لذا يرى أن هذه الدراسة قد تعد إضافة علمية

للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس المختصين بالجامعات داخل المملكة الأردنية

للوصول الى ضبط التصور المقترح للجامعة الافتراضية.

حدود الدراسة

الحد الموضوعي: تحددت الدراسة في بناء تصور مقترح لجامعة افتراضية وفق معايير الجودة الشاملة تتضمن رسالة الجامعة، وأهدافها وأسسها ومتطلباتها.

الحدود البشرية: الخبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 2018 – 2019.

محددات الدراسة

وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة بما يناسب سياسات التعليم العالي وطبيعة المجتمع الأردني، والاعتماد على آراء أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، ومناهج وطرائق التدريس، وتكنولوجيا المعلومات، ومجالات أخرى بالجامعات الأردنية للوصول إلى ضبط التصور المقترح للجامعة الافتراضية، وتتحدد بدرجة صدق المعايير التي تم تطويرها (معايير الجودة) وثباتها ودقة إجابة الخبراء عن هذه المعايير وموضوعيتهم، ولا يمكن التعميم إلا على المجتمعات المشابهة للمجتمع الأردني.

مصطلحات الدراسة

الجامعة الافتراضية (Virtual University)

ويعرفها صالح (2017: 25) بأنها "مؤسسة تعليمية أكاديمية تقدم نوعاً من الخدمة التعليمية غير المباشرة التي تلبي حاجات متعلمين ذوي رغبة في تعليم يحاكي ما تقدمه الجامعات التقليدية، وتستند هذه الخدمة الافتراضية على التعلم الإلكتروني عن بعد".

وتعرف إجرائياً وفق التصور الذي وضعه الباحث بأنها: مؤسسة أكاديمية افتراضية تحاكي الجامعة التقليدية، تقدم خدماتها التعليمية عن بعد من خلال الاتصال بشبكة الانترنت وتستخدم التقنيات الحديثة في مجال الاتصالات والمعلومات، ويمنح الطلبة في نهاية دراستهم شهادة جامعية من قبل وزارة التعليم العالي الاردنية.

معايير الجودة الشاملة (Overall Quality Standards)

المعايير

عرفتها العتيبي (2016: 84) "مجموعة شاملة ومتناسكة من الغايات والأغراض تقدم خطوطاً إرشادية ومبادئ مرجعية لوضع السياسات وأدوات القياس"

وتعرف إجرائياً: مواصفات يتم الاتفاق عليها، ويلتزم بها لقياس درجة اكتمال أو كفاءة شيء ما.

الجودة الشاملة للتعليم العالي

عرفها حماد (2018: 8) بأنها: "تجويد التعليم العالي، أي جعله ملائماً من حيث دوره ومكانته في المجتمع ومهامه التعليمية والبحثية والخدمية والإنتاجية ودور المشرف الأكاديمي المؤهل والممتلك للمهارات الأساسية اللازمة لقيامه بواجباته في التعلم عن بعد للاطمئنان إلى المخرجات التي ستكون وفق أهداف التعليم الجامعي".

وتعرف إجرائياً: فلسفة إدارية حديثة تعتمد على إيجاد ثقافة أداء متميز من أجل التحسين المستمر من خلال تقديم خدمات ومخرجات تتصف بالجودة، تحقق متطلبات الجهة المستفيدة وتطلعاتها المستقبلية.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الإطار النظري للتعليم الافتراضي من حيث نشأته ومفهومه ومبررات الأخذ به، وفلسفته وبيئته ومكوناته، والجامعة الافتراضية ونشأتها ومفهومها وواقعها وخصائصها ووظائفها ومبررات انشائها، ومتطلباتها والفرق بينها وبين الجامعات التقليدية، كما تناول معايير الجودة الشاملة في الجامعة الافتراضية. إضافة إلى أهم الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة من دراسات عربية وأخرى أجنبية.

التعليم الافتراضي:

أصبحت الثورة التقنية في مجال المعلومات والاتصالات تؤثر في جميع مناحي الحياة، وخاصة في العملية التعليمية تأثيراً كبيراً وواضحاً من حيث من التقدم العلمي والتقني، ولم يؤد هذا التقدم إلى تحديث العملية التعليمية فحسب، بل أدى إلى إحداث ثورة في كافة مجالات العملية التعليمية، إذ أحدثت ثورة شاملة في طرق التعليم ونظمته، ومناهجه، وأساليبه، ونوعيته، وتقنياته، وقد نتج عن ذلك تقنية تعليمية جديدة هي ما أطلق عليه التعليم الافتراضي الإلكتروني (Zohre,

.(2018).

نشأة التعليم الافتراضي:

يعد المفكر الأمريكي آرثر كلرك (Arthur Clarke) من أوائل من حلم بالواقع الافتراضي، فقد تخيل في عرضه لإحدى كتبه (الواقع والخيال) منذ نصف قرن من الزمان وجود مدينة مستقبلية يقوم أفرادها بالتواصل في ما بينهم عن طريق المؤتمرات والاجتماعات بواسطة أجهزة إلكترونية متقدمة يتشاورون ويناقشون القضايا المهمة عبر هذه الأجهزة، بحيث لا تتطلب حضورهم إلى تلك المواقع بالرغم من تباعد المسافات بينهم، ولقد طرح مصطلح الواقع الافتراضي (Virtual Reality) لأول مرة في عام (1989)، كما أطلقت مصطلحات أخرى متعددة تشير إلى هذا المفهوم منها: الحقيقة الاصطناعية (Artificial Reality) في السبعينات، والفضاء الإلكتروني (Cyberspace) في الثمانينات، ومؤخراً العوالم الافتراضية (Virtual World)، والبيئات الافتراضية (Virtual Environment) في التسعينات (عبد المجيد، 2012).

مفهوم التعليم الافتراضي:

هو نمط من أنماط التعليم عن بعد، ويعتمد على التقنيات الإلكترونية الحديثة، من شبكات الإنترنت (Internet)، وحواسيب (Computers)، ووسائط متعددة (Multimedia)، ومحركات بحث (e-search Engine)، ومكتبات إلكترونية (e-libraries)، كوسيلة للاتصال بين أطراف العملية التعليمية من معلمين وطلاب ومؤسسات تعليمية في أي مكان وأي وقت (الزرزخ، 2018).

المبررات العالمية للأخذ بنظام التعليم الافتراضي:

هناك العديد من العوامل والمبررات التي فرضت ضرورة التحول نحو استخدام التعليم الافتراضي، يمكن تلخيص هذه المبررات في الانفجار المعرفي الهائل، وتطور تقنية المعلومات والاتصالات، والعولمة بآثارها الإيجابية والسلبية، وزيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم، وبين الطلاب والمدرسة مع تطور شبكات الانترنت وتطور وتنوع أدوات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وغرف الحوار. كما أتاح التعليم الافتراضي سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج اوقات العمل الرسمية على حد سواء، والإحساس بالمساواة من خلال اعتماد الطالب على أدوات الاتصال المتاحة في التعليم الافتراضي (بريد الكتروني وغرف حوار)، وملائمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة، والحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة على البرامج المستخدمة، وانخفاض التكاليف وتوفير الوقت، وأيضاً تميزه بغنى وتنوع المواد التعليمية، ابتداءً من النصوص العادية والمتشعبة، والصور الساكنة، إلى ملفات الصوت والفيديو، ومؤتمرات الفيديو ومجموعات الدردشة والنقاش (عامر, 2015).

فلسفة التعليم الافتراضي:

تنبثق فلسفة التعليم الافتراضي من فلسفة التعليم عن بعد التي تركز على أساس أن التعليم حق لكل فرد في المجتمع، بحيث يمكن تلخيص الأبعاد الفلسفية للتعليم الافتراضي بأنها حق الفرد في التعلم والحصول على المعرفة أينما كانت وحيثما توفرت، وحق الأفراد في اغتنام الفرص التعليمية وتوفيرها لمن فاتتهم فرص التعليم، والتحول في العملية التعليمية من التعليم الى التعلم، وذلك بتوفير الظروف التعليمية الملائمة لإحداث هذا التحول، اضافة الى استقلالية المتعلم وحرية في استخدام وسيلة الاتصال التي تساعده على التكيف مع البرنامج التعليمي الملائم

لحاجاته واهتماماته، وتلبية متطلبات سوق العمل واحتياجات خطط التنمية بإعداد الأفراد الذين يمتلكون المعارف والخبرات والقدرات (العمري، 2016).

مكونات بيئة التعليم الافتراضي:

تمثل بيئة التعليم الافتراضي مجتمعاً إلكترونياً نشطاً، ممثلاً بالمعلم والمتعلم والفصل والسبورة والمكتبة والمختبر والوسائل التعليمية، تشابه هذه المكونات ما هو مستخدم في بيئة التعليم التقليدية، ويتمثل الفرق الرئيس بين البيئتين في أسلوب التفاعل بين المعلم والمتعلم، وفي طريقة توصيل المحتوى العلمي (سلامة، 2017).

وفيما يلي عرض لأهم مكونات البيئة الافتراضية:

1- المعلم الافتراضي (Virtual Teacher):

تمثل هذه التقنية تقدماً كبيراً في مجال التعليم الافتراضي، من خلالها يتجسد المعلم رقمياً بواسطة شبكة الانترنت أمام الطلبة، بحجمه الطبيعي، في شكل هولوجرامي ثلاثي الابعاد من خلال هذه التقنية يكون باستطاعة معلم واحد تعليم عدة صفوف في أماكن مختلفة ومتباعدة في نفس الوقت (الأسود، 2015).

2- الفصل الافتراضي (Virtual Classrooms):

هي فصول شبيهة بالفصول التقليدية من حيث وجود المعلم والطلبة، ولكن تعتمد بشكل رئيسي على شبكه الانترنت، دون تقيد بزمان أو مكان، ويتم بواسطتها استحداث بيئات تعليميه افتراضيه بحيث يستطيع الطلبة التجمع عن طريق التقنيات المتوفرة على الشبكة للمشاركة في مواقف تعلم تعاونية (حناوي، 2014).

3- المختبر الافتراضي (Virtual lab):

وهو وسط أو بيئة تعليمية تفاعلية يتم من خلالها إجراء التجارب العلمية المختلفة عن بعد وبطريقة تُحاكي التجارب المخبرية الواقعية، حيث يشعر المتعلم من خلال استخدامه للأجهزة والتقنيات المتوفرة في هذه التكنولوجيا كما لو أنه في موقع التجربة (أحمد، 2018).

4- المكتبة الافتراضية (Virtual Library):

وهي نظام مكتبة رقمي يعتمد في عملياته الأساسية والرئيسية التقنية الالكترونية، حيث تعمل هذه المكتبات على توفير وتقديم مصادر المعلومات الرقمية بأشكالها وفتاتها كافة في أي زمان ومكان عن طريق شبكة الانترنت (الفخراني، 2012).

الفرق بين التعليم الافتراضي وأنماط التعلم الأخرى

يختلف التعليم الافتراضي عن غيره من أنماط التعليم الأخرى كالتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وحتى تتضح فكرته يمكن استعراض الفروق الجوهرية بينه وبين بعض أنماط التعليم الأخرى، وأهمها التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي والتعليم المفتوح (الرويلي، 2016).

• التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي

أشارت معظم الأدبيات التربوية إلى أن مصطلح التعليم الإلكتروني هو مرادف وبديل لمصطلح التعليم الافتراضي، إلا أن هذا الاستخدام يجانبه بعض الصواب لما ينجم عنه من إشكالية في الدلالة على مفهوم التعليم الافتراضي بمعناه الدقيق رغم التشابه الكبير بينهما، وإن التداخل والتقارب بين المفهومين يقتضي التوقف عندهما وتوضيح الفرق بينهما (داوود، 2010).

فالتعليم الإلكتروني هو نمط تعليمي يتم فيه استخدام الأساليب التقنية الحديثة كالحاسوب وشبكة الانترنت والوسائط المتعددة داخل الحجرة الصفية او خارجها بهدف إيصال المعلومات للمتعلم بصورة تمكّن من إدارة العملية التعليمية بفاعلية من خلال ضبطها وقياس ادائها (كريمة، 2019).

أما التعليم الافتراضي يعد نظام تعليمي محدث يركز على استخدام أساليب التعلم الإلكتروني، حيث يمثل الجيل الرابع والخامس من أجيال التعليم الإلكتروني حسب مقياس جيورا التفاعلي، ومع تطور شبكة الانترنت في أواخر التسعينات وتطور تقنيات الوسائط المتعددة والواقع الافتراضي، ظهر الجيل الثالث من التعليم الإلكتروني الذي انبثق عنه التعليم الافتراضي، والذي يتم من خلال بيئة تعليمية افتراضية تحاكي بيئة تعليمية تقليدية، تستخدم فيها الوسائط والتقنيات الإلكترونية لمحاكاة البيئة الواقعية والتخليية، وبالتالي هناك ضرورة للتمييز بين هذين النمطين من التعليم، فالتعليم الافتراضي يتحدد مفهومه في أنه تعليم الكتروني شامل يتم عن بعد في بيئة تخيلية (طامي، 2016).

• التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي

أشارت الرواحنة (2018) بأن هناك تشابه بين بيئتا التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي من حيث الشكل، وتختلفا كلياً في المكونات المادية والبيئة التعليمية والوسائل التعليمية، وتحدد الفروق بين التعليم التقليدي والتعليم الافتراضي في:

المكونات المادية: التعليم الافتراضي لا يتطلب مكونات مادية كما هو الحال في التعليم التقليدي. فالمعلم الافتراضي والكتاب والوسائل التعليمية والغرفة الصفية والسبورة، مرتبط بكل ما هو الكتروني من خلال شبكات المعلومات ووسائل الاتصال.

البيئة التعليمية: تشابه بيئة التعلم الافتراضي بيئة التعلم التقليدي. يكمن الفرق بينهما في أن التعليم التقليدي يكون اللقاء واقعياً في الغرفة الصفية، أما في التعليم الافتراضي فهو لقاء افتراضي في غرفة صفية افتراضية.

الوسائل التعليمية: يمتلك التعليم التقليدي وسائل تعليمية متعددة لتطبيق مبادئه، وهي متوفرة على أرض الواقع في الغرفة الصفية. أما التعليم الافتراضي يستخدم أدوات ووسائل تعليمية كالتعليم التقليدي، لكنها متوفرة على الانترنت في بيئة افتراضية.

يتضح مما سبق أن الفروق بين نوعي التعليم تتمحور بشكل أساسي حول البيئة التعليمية لكليهما، فالميزة الأساسية للتعليم التقليدي تتركز حول التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم، والذي ينعكس إيجابياً على المتعلم. كذلك التعليم الافتراضي يأخذ في تصميمه نمط التعليم التقليدي من حيث تنمية التعليم لدى المتعلم بتقديمه للمحتوى التعليمي بشكل مرئي ومسموع، وبذلك فإن الفروق السابقة تميّز التعليم الافتراضي بما يوفره من وقت وجهد للمتعلم (Azar, 2014).

الجامعة الافتراضية

حتى مطلع القرن الواحد والعشرين؛ لم تكن مصطلحات الجامعات الافتراضية، وجامعات الإنترنت وغيرها؛ شائعة في مجالات التعليم الجامعي والعالي، ولكنها ظاهرة حديثة تزامنت مع التطور السريع في إمكانيات تقنية المعلومات والاتصالات، خصوصاً تقنية الإنترنت وتطبيقاتها في أواسط وأواخر التسعينات في القرن الماضي (بني مفرّج, 2016).

وبعد التوجه نحو الجامعة الافتراضية خياراً استراتيجياً أتاحتها الثورة التقنية للتعليم الجامعي، والذي أتاح له تجاوز تقليدية التعليم الجامعي مستثمراً ما أحدثته تلك الثورة من إذابة

للمسافات، واختصاراً للوقت، وتوفير أنظمه واستراتيجيات جديدة في تقديم التعليم، ساهمت في تلبية متطلبات التعليم الجامعي التي فرضتها مستجدات العصر، والتي تبلورت بانبثاق فكرة الجامعة الافتراضية موضوع الدراسة، والتي سيتم تناولها في هذا الفصل (محمود، 2016).

مفهوم الجامعة الافتراضية ونشأتها

بيئة تعليمية متكاملة تحاكي بيئة التعليم الجامعي التقليدي، إلا أنها تستخدم المفهوم الحديث والمتطور لأسلوب التعليم عن بعد، فهي مؤسسة أكاديمية تعتمد على التقنيات والمفاهيم الحديثة للاتصالات، والوسائط المتعددة تهدف إلى تأمين التعليم للطلاب من مكان إقامتهم بالاعتماد على شبكة الانترنت، وبذلك فالجامعة الافتراضية توفر تعليماً عن بعد باستخدام تطبيقات الوسائط الإلكترونية الحديثة وتقنيات المعلومات والاتصالات مثل الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والأقمار الصناعية التي تستخدم في نشر المحاضرات والمقررات وتصميم وإنتاج المحتوى التعليمي وتقييم المتعلمين (الجامعة الافتراضية السورية، 2017).

والجامعة الافتراضية مؤسسة تُقدم خدمة تعليمية غير مباشرة تُلبّي حاجات متعلمين ذوي رغبة في تعليم يُحاكي ما تقدمه الجامعات التقليدية دون حاجتهم إلى التقيد بالحضور إلى الحرم الجامعي (جورج، 2008).

وبناء على ما سبق، إن التعريف بالجامعة الافتراضية أصبح أمراً ضرورياً نتيجة التوجه العالمي لاعتبار حالها كحال الجامعات التقليدية، حيث يوجد منها جامعات بمستوى جيد جداً ولها ترتيب جيد في التصنيفات العالمية ولا بد من الاعتراف بشهاداتها؛ وازدياد الثقة في هذه الجامعات التي باتت تفرض نفسها من خلال خريجها في سوق العمل المهني والأكاديمي، وأيضاً ازدياد أهمية تبني طرق التعلّم الافتراضي في الجامعات التقليدية التي باتت، ونظراً لمحدودية قدراتها

الاستيعابية بسبب التزايد الكبير في أعداد المنتسبين إلى المرحلة الجامعية أصبحت بحاجة للاستفادة من الخبرات المتراكمة في الجامعات الافتراضية (عجمي, 2013).

لقد ارتبطت الجامعات الافتراضية نشأة وتطوراً بالإنترنت، وبدأت الجامعات الافتراضية في الظهور في جامعة نيويورك بشمال شرق إسبانيا في كلية افتراضية واحدة من كليات الجامعة، حيث كانت تجربة مشجعة جداً؛ مما شجع العديد من مؤسسات التعليم العالي إلى خوض التجربة نفسها. وفي أوائل عام 2000 صدر تقرير يوضح أن هناك أكثر من (300) مؤسسة متخصصة للتدريب عبر الاتصال المباشر في الولايات المتحدة وحدها. ونمو الجامعات الافتراضية لم يقتصر على الولايات المتحدة الأمريكية فحسب، ففي عام 1998 أنشأت جامعة كوريا الافتراضية كصيغة من صيغ إصلاح التعليم العالي، وبعد ثلاث سنوات بلغ عدد البرامج التي تقدمها نحو (66) برنامجاً تعليمياً لنيل شهادة البكالوريوس، استفاد منها ما يقارب 10.000 طالب. كما أنشأت كندا الحرم الجامعي الافتراضي المكون من (11) كلية يُقدم فيها مجموعة من البرامج والتخصصات المتنوعة، تضم حوالي و2400 مقرر إلكتروني يُخدم ما يزيد عن 100,000 طالب (بني مفرج, 2016).

الجامعات الافتراضية وأقعها على خارطة التعليم الجامعي في العالم

قام المعهد العالمي لتخطيط التعليم التابع لمنظمة الامم المتحدة عام (2013) بدراسة معمقة لتقييم الجامعات الافتراضية في العالم، من حيث المكانة التي تحتلها في مجال التعليم ومستوى الشهادات ودرجة الاعتراف بها، كما يقارن أداءها مع أداء الجامعات التقليدية بهدف توضيح القيمة المضافة التي يقدمها التعليم الافتراضي، حيث بيّنت الدراسة مرونة أدوات التعلم الافتراضية وتكاملها الطبيعي مع تقنيات المعلومات والاتصالات التي دخلت جميع أوجه الحياة،

واستقلالية آليات هذا النمط من التعليم عن الزمان والمكان، وإمكانية توسيعه دون تحمل كلف لوجستية باهظة، وهي بمجملها عوامل أدت إلى تزايد عدد الجامعات الافتراضية في العالم، ودفعت بالعديد من المنظمات الأكاديمية التقليدية والمؤسسات ذات الطابع التجاري المهني إلى إنشاء جامعات افتراضية لتلبية الاحتياجات الأكاديمية المرتبطة بسوق العمل. كما أوضحت الدراسة أن الجامعات الافتراضية أصبحت تقيم رسمياً من قبل مؤسسات تصنيف الجامعات، وأصبح لبعضها ترتيب جيد على مستوى العالم وشهاداتها معتمدة رسمياً كأى جامعة تقليدية، وأصبحت تطبق عليها معايير محاور التقييم، الأساسية نفسها، وهي جودة الأداء التدريسي وشفافيته، ونتاج الجامعة من البحث العلمي، كما توصلت إلى أن التعلّم الافتراضي يمتلك من الأدوات التفاعلية التي تعتمد على التقانات الحديثة ما يجعله يتفوق على التعليم التقليدي في بعض الاختصاصات (عجمي، 2013)

وبيين الجدول (1) قائمة الجامعات الافتراضية المذكورة في الموقع الإلكتروني الخاص بمشروع المعهد (IIEP) International Institute for Educational Planning والتي لها ترتيب في التصنيف العالمي (Webometric).

الجدول (1)

قائمة الجامعات الافتراضية المذكورة في الموقع الإلكتروني الخاص بمشروع المعهد (IIEP)

| ترتيب الجامعة بين الجامعات الافتراضية | الجامعة | الدولة | ترتيب الجامعة وفق تصنيف Webometric |
|--|--|----------------|--|
| 1 | University of British Columbia DE&T | Canada | 16 |
| 2 | UNAM (Universidad Nacional Autónoma de México) Coordinación de Universidad Abierta y Educación a Distancia | Mexico | 70 |
| 3 | Lund NetUniversity | Sweden | 237 |
| 4 | The Open University | United Kingdom | 261 |
| 5 | University of Central Florida | United States | 280 |
| 6 | UNED UNIVERSITY | Spain | 707 |
| 7 | University of New England UNEOnline | Australia | 761 |
| 8 | Universitat Oberta de Catalunya | Spain | 844 |
| 9 | Universiti Teknologi MARA | Malaysia | 889 |
| 10 | USQonline | Australia | 1094 |
| 11 | Edith Cowan University | Australia | 0120 |
| 12 | Athabasca University | Canada | 1186 |
| 13 | Assumption University College of Internet Distance Education | Thailand | 1498 |
| 14 | Robert Gordon University Virtual Campus | United Kingdom | 1534 |

| ترتيب الجامعة بين الجامعات الافتراضية | الجامعة | الدولة | ترتيب الجامعة وفق تصنيف Webometrics |
|--|---|----------------------|---|
| 15 | UNISA | South Africa | 1545 |
| 16 | University of Baltimore | United States | 1803 |
| 17 | Open universiteit | Netherlands | 1832 |
| 18 | Open University of Israel | Israel | 2004 |
| 19 | University of Maryland University College | United States | 2123 |
| 20 | University of Phoenix | United States | 2257 |
| 21 | DeVry University | United States | 2510 |
| 22 | Indira Gandhi National Open University Virtual Campus | India | 2660 |
| 23 | Capella Online University | United States | 2737 |
| 24 | Open University of Hong Kong Online Learning Environment | Hong Kong | 3004 |
| 25 | Western Governors University | United States | 3403 |
| 26 | Open University of Malaysia | Malaysia | 4107 |
| 27 | American InterContinental University | United ST | 4230 |
| 28 | Korea National Open University | Korea, Democratic | 5243 |
| 29 | UNAD (Universidad Nacional Abierta y a Distancia) | Colombia | 5360 |

| ترتيب الجامعة بين الجامعات الافتراضية | الجامعة | الدولة | ترتيب الجامعة وفق تصنيف Webometrics |
|--|--|---------------|---|
| 30 | Télé-Université de Quebec | Canada | 5448 |
| 31 | Universidade Aberta | Portugal | 5640 |
| 32 | Pakistan Virtual University | Pakistan | 7084 |
| 33 | NETTUNO | Italy | 7782 |
| 34 | Jones International University | United States | 8038 |
| 35 | Syrian Virtual University | Syrian | 8448 |
| 36 | Open Polytechnic of New Zealand Online Campus | New Zealand | 8633 |
| 37 | UNITAR | Malaysia | 8819 |
| 38 | Arab Open University www.arabou.org | Saudi Arabia | 9662 |
| 39 | Yashwantrao Chavan Maharashtra Open University | India | 10167 |
| 40 | e-Berkeley | United States | 10634 |
| 41 | University of the Philippines Open University | Philippines | 11108 |
| 42 | Universitas 21 Global | Singapore | 11569 |
| 43 | Universidad Virtual de Quilmes | Argentina | 12145 |
| 44 | UNIREDE (Universidade Virtual Publica do Brasil) | Brazil | 12519 |

حيث يصنف المعهد العالمي لتخطيط التعليم (IIEP) International Institute for Educational Planning الجامعات الافتراضية في موقعه الإلكتروني ضمن أربع فئات وهي الجامعات الافتراضية حديثة النشأة، والجامعات التقليدية الافتراضية، والجامعات الافتراضية الناشئة عن تعاون مجموعة جامعات تقليدية، وجامعات افتراضية تجارية (عجمي، 2013). وبالتالي فإن النسبة الكلية للجامعات الافتراضية هي 53% بينما نسبة الجامعات التقليدية الافتراضية هي 47%. تؤكد هذه النتيجة على أن الجامعات التقليدية تسعى إلى اعتماد التعليم الافتراضي في بعض برامجها الأكاديمية (الشهران، 2014).

إن وجود الجامعات الافتراضية في قوائم المؤسسات التي تقيم الجامعات يدل على أن التعليم الافتراضي هو تعليم معتمد عالمياً وأن معايير التقييم التي تطبقها مؤسسات تصنيف الجامعات على الجامعات التقليدية هي نفسها التي تطبقها على الجامعات الافتراضية.

خصائص الجامعة الافتراضية

تتميز الجامعات الافتراضية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن الجامعات التقليدية، كترسيخ مفهوم التعليم مدى الحياة، وملاءمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة ومكانها، والمساهمة في تأمين القوى العاملة المتخصصة اللازمة، والغاء دور المعلم كملقن وتعزيز دوره كموجه ومرشد، ومواكبة التطور العالمي من خلال شراكة المعلومات مع الجامعات العالمية، وأيضاً مواكبتها لمفاهيم تبادل الثقافات والتعليم الجامعي الإلكتروني متعدد اللغات والثقافات، إضافة إلى توسيع القدرة الاستيعابية لفرص التعلم (كريمة، 2019).

وظائف الجامعة الافتراضية

ربما لم تتل الجامعات الافتراضية حظها من الكتابات والدراسات كما ناله مفهوم الجامعة التقليدية وسماتها، حيث ركزت معظم البحوث التي تناولت وظائف الجامعات التقليدية على دراسة الحالة أو تقارير ذاتية يعدها ممثلي الجامعات، لذا فقد أعتمد الباحث في هذه الرسالة على ما تكتبه الجامعات عن نفسها كنوع من الإعلام عن وظائفها وخدماتها، وقد وجد أن وظائف الجامعات الافتراضية يمكن حصرها في مجموعة من المحاور، لا تختلف عن الجامعات التقليدية اختلافا نوعيا، وإنما في طريقة أداء تلك الوظائف من خلال الشبكة، وتلك المحاور هي: وظائف تعليمية، ووظائف خدمية، ووظائف استثمارية، ووظائف البحث والتطوير، ووظائف إدارية (صالح، 2017).

1- وظائف تعليمية: الجامعة الافتراضية مثلها مثل الجامعة التقليدية تعد مؤسسة أكاديمية تقدم برامج تعليمية محددة وفي هذا الإطار فإن الجامعات الافتراضية تقدم برامجها التعليمية للطلبة الحاصلين على شهادات المرحلة الثانوية أو ما يعادلها من جهة معترف بها لتمنحهم درجة البكالوريوس، كذلك تمنح بعض الجامعات دبلومات للدراسات العليا كجامعة كندا التكنولوجية الافتراضية التي توفر دبلوم في التربية وتكنولوجيا التعليم بل وتسمح أيضاً بتحضير الماجستير والدكتوراه في تخصصات معينة وتقدم مقرراتها بعدة لغات منها اللغة العربية.

2- وظائف خدمية: تتيح الجامعة الافتراضية خدمات مجانية كثيرة دون أن تشترط على من يستخدمها أن يكون من أعضاء الجامعة، أو فرض أي رسوم إضافية، كجامعة إلينوي (University of Illinois) التي توفر العديد من البحوث والدراسات مجاناً عبر موقعها على الشبكة، كذلك بإتاحة مصادر المعلومات عبر مكتبة افتراضية تابعة للجامعة.

3- وظائف البحث والتطوير: فالجامعات الافتراضية شأنها في ذلك شأن الجامعات الأخرى تشترك

مع غيرها من مؤسسات المجتمع المختلفة في مشروعات بحثية وتطويرية كتنظيم المؤتمرات ونشر

البحوث والبرامج المقدمة في تلك المؤتمرات عبر موقعها على الشبكة، كذلك قد تدعم مشاريع

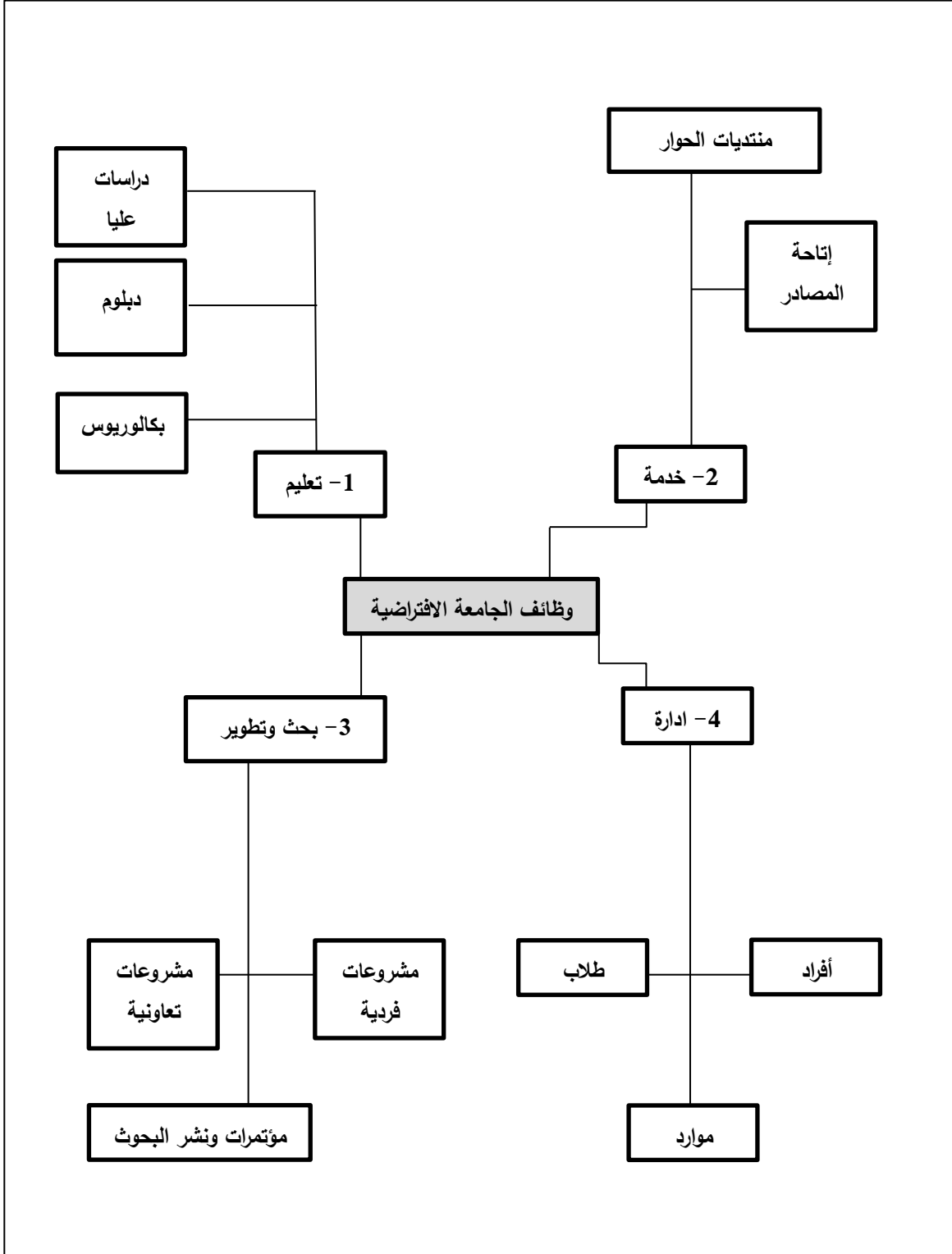
البحث والتطوير الفردية التي يقوم بها أحد الأعضاء من داخل الجامعة.

4- وظائف إدارية: والتي تتراوح بين إدارة الأفراد العاملين بالجامعة وأعضاء هيئة التدريس، كذلك

إدارة شؤون الطلاب وتسجيلهم وتعديل بياناتهم ومراسلاتهم عبر الشبكة، بالإضافة إلى إدارة

الموارد.

الشكل (1) وظائف الجامعة الافتراضية, صالح (2017)



مبررات إنشاء الجامعة الافتراضية

يوجد هناك جملة من المبررات الهامة للأخذ بالجامعة الافتراضية أشار إلى بعضها

أسعيداني (2019):

تحول الاقتصاد العالمي: يشهد الاقتصاد العالمي اليوم نقطة تحول هامة اتجاه الاقتصاد المبني على المعلومات، ونمو نظام اقتصادي واجتماعي جديد، يتميز بعالمية النطاق، حيث أن العمل من خلال نظام الاتصالات يسمح للناس باستخدام الحواسيب الإلكترونية لتبادل المعارف والمعلومات في ظل عالم متجدد.

التعليم الذاتي: تتزايد الأصوات بشكل ملح نحو التحول عما تقوم به الجامعات من مجرد تزويد الطلاب بالمعلومات إلى توفير فرص التعليم الذاتي واكسابهم المهارات بأنفسهم، حيث لا بد أن تتكامل استراتيجية التعلم الذاتي مع التكنولوجيا الحديثة للتغلب على حدود الزمان والمكان للمتعلمين حيث يقوم كل متعلم بدراسة مجموعة من المواد التعليمية بذاته وبالسعة التي تلائم قدراته العقلية.

تغير بنية المهن والوظائف:

تساعد الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت، في تطوير المهام الخاصة بالمهن في سوق العمل، حيث تقدم خدمات اقتصادية وتعليمية وطبية وغيرها، أما في مجال التعليم تقوم تقنية الانترنت وتطبيقاتها بتقديم خدمات كبيرة للمتعلمين لخدمة أهداف ومهام العملية التعليمية، حيث تكون على المستوى الشخصي كتنمية المعلومات والمهارات والخبرات للعاملين في ميدان التعليم أو على المستوى التنظيمي للمؤسسات التعليمية في المدارس والجامعات وذلك بتوفير أنماط تعليمية جديدة

لتقديم التعليم مثل التعلم الافتراضي والتعلم الإلكتروني عن بعد وتصميم البرمجيات والمقررات التعليمية، وتوفير أساليب التقويم المناسبة باستخدام شبكة الانترنت عن بعد(البحيري,2015).

التطور التكنولوجي المتسارع:

حيث طورت تكنولوجيا المعلومات عمليات التخزين والحفظ والمعالجة والنشر والتوزيع الإلكتروني مما دفع المجتمعات إلى أشكال جديدة وحديثة من التواصل مع بعضها البعض عن بعد، وهذا يفرض تحدياً جديداً تواجهه المجتمعات جراء العولمة وعصر المعلومات والاتصالات الحديثة، فالمجتمع لا يمكن أن يكون جزء من عصر المعلومات والاتصالات إلا بمشاركة فاعلة ونشطة للمؤسسات التعليمية كالجوامع والمعاهد لاستخدام التكنولوجيا لتوفير المقررات الدراسية على الخط المباشر والقيام بإنشاء المعامل الافتراضية والجامعات الافتراضية التي تبنى على التكنولوجيا الحديثة (العبيدي, 2013).

البنية الأساسية التكنولوجية: تتمثل البنية الأساسية التكنولوجية بتقديم تعليم على الخط المباشر نظماً للاتصالات عن بعد، وشبكات الانترنت الشخصية لأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب، وإجراء الامتحانات والتجارب للبرامج التي تعطى للطلاب وقواعد التحكم في البيانات(الشرهان, 2014).

تفريد التعليم للمتعلم وفقاً لقدراته وحاجاته وسرعته: يكون ذلك في الوقت الذي يشد التأكيد على الذاتية في التعلم وفقاً لأسلوب للتعليم التقليدي أن يصل إليه (عجمي, 2013).

متطلبات الجامعة الافتراضية

متطلبات بشرية: يجب أن يعمل أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين مع مصممي التدريس والمبرمجين لإعداد المقررات الالكترونية والبرامج ونشرها، حيث تستخدم الجامعات الافتراضية فرق متخصصة في المادة الدراسية، ومصممين للتدريس وفنيين للجرافيك ويحتاج أعضاء الفريق التدريب المستمر على برامج التعليم عن بعد، بحيث تلبي احتياجات جديدة معاصرة بما يخدم تطور العملية التعليمية ويحسنها (البحيري,2015).

متطلبات مادية: بنية تحتية شاملة تتمثل في وسائل الاتصال السريعة وأجهزة ومعامل حديثة للحاسوب وتتمثل في: المعدات السمعية البصرية الحديثة، وتقنية المؤتمرات المرئية والبريد الالكتروني، ونماذج الوسائط المتعددة، ونظام التغذية الراجعة. حيث تدار الأجهزة بواسطة شاشة ويستعين المدرس بالموقع المخصص لذلك عبر وصلة ثابتة والتي يمكن من خلالها تسيير مجموعة الأجهزة الموجودة بقاعات التدريس عن بعد، كما يحتوي موقع الجامعة الافتراضي على بيئة متكاملة تضم بوابة إلكترونية On-Line قادرة على التعامل مع مختلف اللغات، ويتم عن طريقها نشر التوجيهات والتعليمات ومتابعة الاستفسارات الأكاديمية، ومواقع إلكترونية Web Sites بحيث يخصص لكل قسم أكاديمي موقع يتضمن بيانات الأقسام الأكاديمية، وأسماء أعضاء الهيئة التدريسية وتخصصاتهم العلمية وإعداد الطلبة ومتطلبات المناهج، أيضاً مجتمع افتراضي (هيئة تدريسية، وهيئة إدارية وطلبة) بهدف التواصل والتراسل فيما بينهم عن طريق قنوات الاتصال والتراسل المتمثلة ب: البريد الإلكتروني (Email)، وخدمات التخاطب (Chat & Voice Chat) ولوحات إعلانات إلكترونية (Bulletin Boards)، خدمة الندوات والمناقشات (Forums) والاجتماعات والمؤتمرات (Discussion Groups)، الاجتماعات والمؤتمرات (Net Meeting & Video Conference)

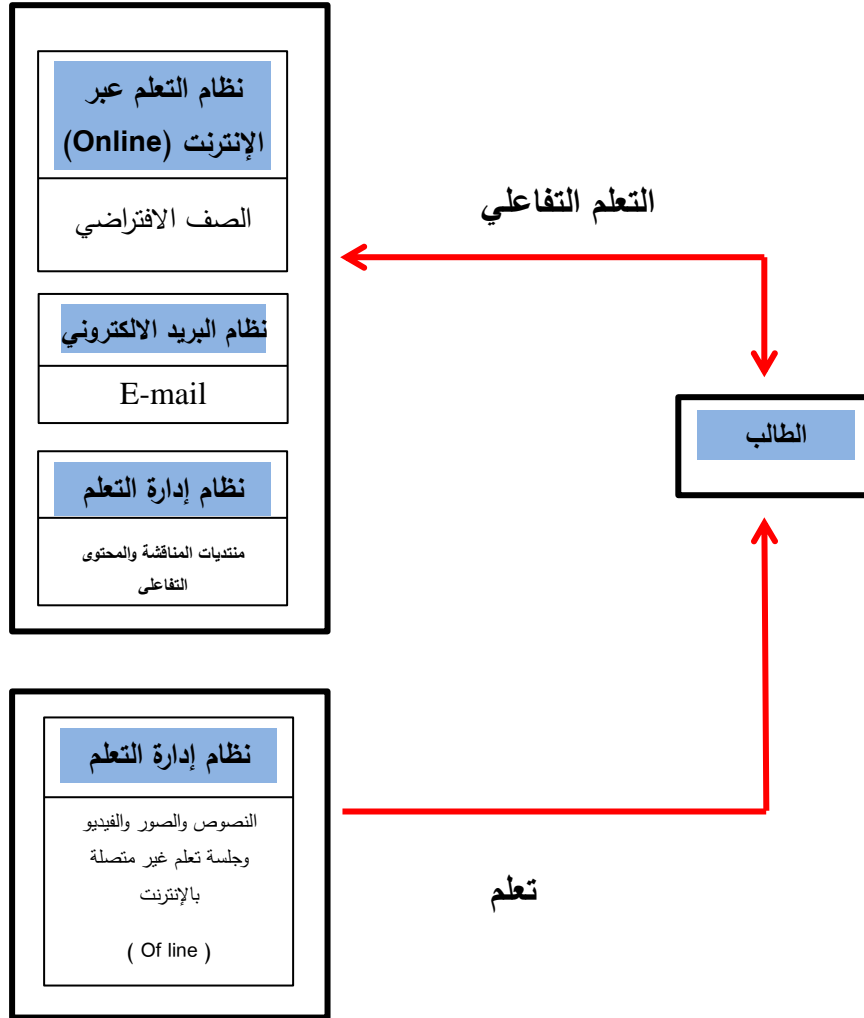
وخدمة الإرشاد الإلكتروني (E. Academic Counselling), وقواعد بيانات الاسئلة والاجوبة التي تتعلق بالمواد والاسئلة التي تطرح بصورة متكررة (Frequently Asked Questions), وخدمة التسجيل الإلكتروني, خدمة تسديد الرسوم إلكترونياً (أسعيداني, 2019).

آلية التعلم في الجامعة الافتراضية:

إن غرفة الصف الافتراضي هي عبارة عن نظام اتصال إلكتروني يسمح لمجموعة من المتعلمين المتواجدين في أماكن جغرافية بعيدة ومختلفة أن تجتمع بطريقة غير مباشرة مع بعضهم البعض بوجود المدرس الذي ربما يكون في بلد آخر لدراسة موضوع معين في مجال معين كما هو الحال في الصف التقليدي. ويكون باستخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات (كالقمر الصناعي أو شبكات الاتصالات المحلية أو الويب) التي تعمل بمساعدة بعض البرامج والملحقات على إحداث واقع أشبه ببيئة الصف الاعتيادي (شرف, 2006).

مما سبق يتضح أن البيئة الجامعية الافتراضية تعمل على إقامة حرم جامعي في آلاف المنازل أو مواقع العمل، وبذلك يكون التعلم متمركز حول المتعلم، الذي بدوره يقوم بقيادة الحوار والنقاشات مع زملائه في الصف الافتراضي أو مع مدرسه في مكان إقامته أو موقع عمله.

يوضح الشكل التالي (2) آلية التعلم الافتراضي داخل الجامعة الافتراضية



نلاحظ من الشكل (2) ان التعلم الافتراضي يقدم أدوات تعلم تفاعلية هي: الصفوف الافتراضية، والبريد الإلكتروني، والمنتديات، والمحتوى التفاعلي للمقررات، تتيح هذه الأدوات التواصل المستمر بين الأعضاء المشرفين والطلبة (العجمي, 2013).

الفرق بين الجامعة التقليدية والجامعة الافتراضية

يشير الدهشان (2010) إلى الفرق بين الجامعة التقليدية والجامعة الافتراضية من حيث الفرق بين الدور الجامعي في العصر الصناعي والعصر المعلوماتي.

جدول (2) الفرق بين الجامعة التقليدية والجامعة الافتراضية

| وجه المقارنة | الجامعة التقليدية | الجامعة الافتراضية |
|-----------------|--|--|
| الموقع | موجودة فعلياً في الواقع | موجودة افتراضياً في الفضاء المعلوماتي |
| عملية التعلم | وجهاً لوجه في غرفة الدراسة التقليدية | عن بعد ضمن بيئة تعلم افتراضية |
| زمن التعلم | تعلم متزامن | تعلم متزامن وغير متزامن |
| البرامج | تعلم حسب مناهج ونظم مستقرة وفقاً لثقافة المجتمع | تعلم مرن حسب حاجة المتعلم وظروفه والمتطلبات العالمية |
| سياسة القبول | القبول بالجامعة لفئة مختارة | مفتوح للراغبين بالالتحاق |
| موارد التعلم | تعتمد على الكتب والمطبوعات وقليلاً من التقنيات | تعتمد على المحتوى الإلكتروني والوسائط المتعددة |
| البناء المعرفي | يعتمد على حفظ المعلومات والمعرفة | يعتمد على إنتاج المعلومات والمعرفة |
| الدرجات العلمية | تمنح شهادات ودرجات جامعية | تمنح درجات جامعية في أقسام متخصصة |
| تحقيق الجودة | تسعى نحو جودة التعليم | قائمة على معايير الجودة الشاملة |
| الفرص التعليمية | تبقى فرص التعليم مقيدة بمستوى التحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي | توفر فرص تعلم أكثر للمتعلمين جميعاً بكلفة أقل |

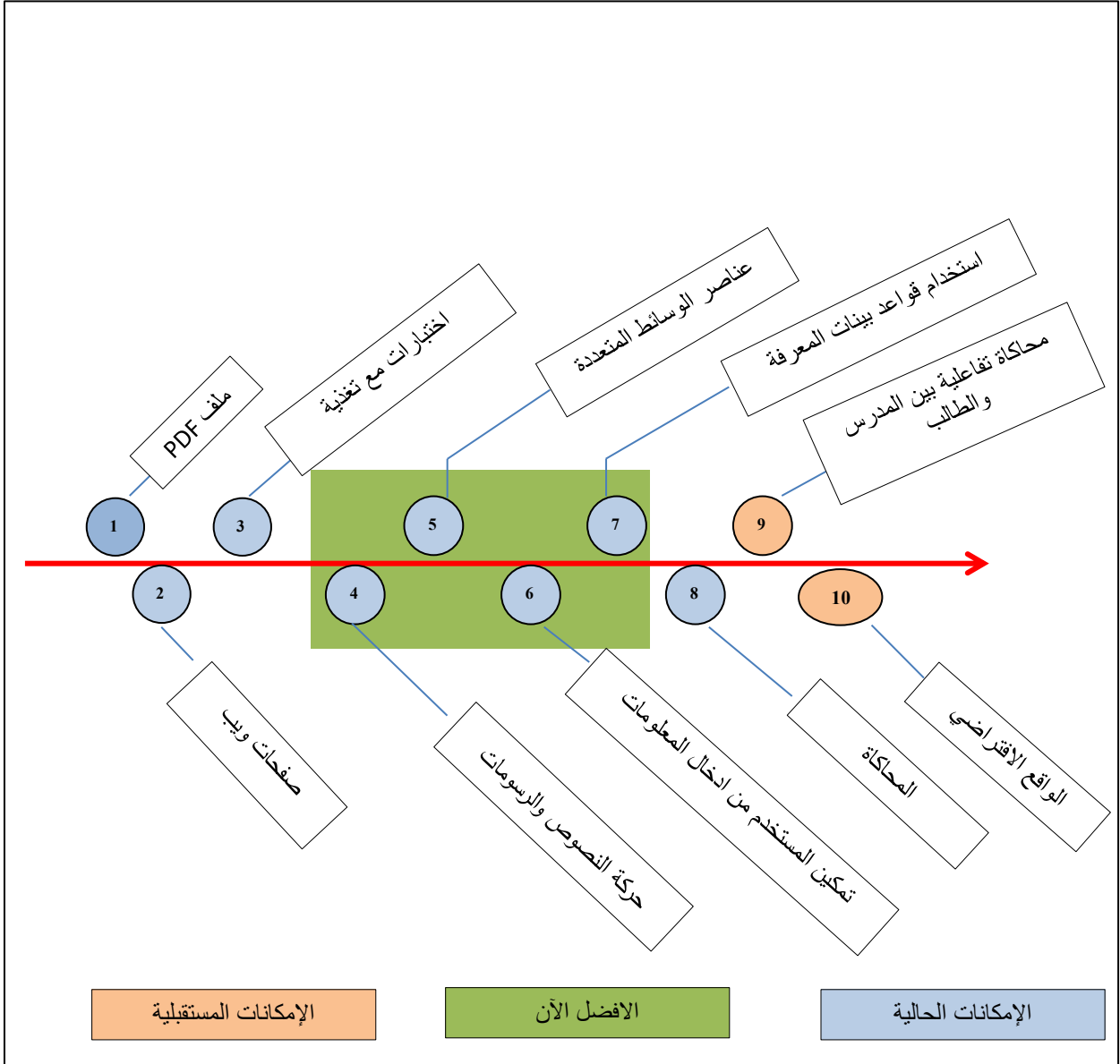
الفرق بين الجامعة الإلكترونية (المفتوحة) والجامعة الافتراضية:

يشير الشهران (2014) إلى أن مصطلح الجامعة الافتراضية هو بديل أو مرادف للجامعة الإلكترونية (المفتوحة)، حيث أن التداخل والتقارب بين مفهوم الجامعتين يقنضي التوقف عندهما وتوضيح الفرق بينهما، وبعد الاطلاع على عدة تجارب عربية في مجال الجامعات المفتوحة كالجامعة السعودية الإلكترونية، والجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني، والجامعة العربية المفتوحة أنموذجاً يمكننا تحديد نقاط التشابه والاختلاف التالية:

تتشابه الجامعتان في إتاحة فرص التعليم العالي والمستمر عن طريق التعليم عن بعد باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة لكل طالب راغب فيه وقادر عليه، وفي تنمية البحث العلمي وخدمة المجتمع، بينما تختلف الجامعة الإلكترونية (المفتوحة) في انها تتبنى نظام التعليم المفتوح مع إجراء بعض التعديلات اللازمة لضمان الاعتماد المحلي مثل: اللقاءات الدورية، والامتحانات، واسس القبول، ونسبة الحضور، حيث انها تستخدم بنسب متفاوتة (25%-35%) عمليات التعليم وجهاً لوجه، كما انه في نظام التعليم المفتوح يسجل الطالب المقررات الجامعية ويدرسها عند بعد، إلا انه يلتزم بتقديم الاختبار النهائي بالحضور شخصياً الى قاعة الامتحان. كذلك تتطلب حضور الطلاب بنسب لإتمام البرنامج المحدد. على عكس الجامعة الافتراضية والتي لا تشترط على الطالب الحضور الى الحرم الجامعي ولا تعتمد نظام التعليم وجهاً لوجه لأنها مؤسسة أكاديمية تقدم خدماتها التعليمية دون التقيد بظروف الزمان والمكان.

ولتحديد العلاقة بين التعليم المفتوح والتعليم الافتراضي بشكل أكثر دقة، يمكن إسقاطها على مقياس جيورا للتفاعلية (Giora measure of interactive) كما هو موضح في الشكل الآتي:

الشكل (3) مقياس جيورا للتفاعلية



من ذلك يمكن الاستنتاج بأن التعليم المفتوح على أعتاب الجيل الخامس والذي يطلق عليه التعليم الافتراضي.

نماذج من الجامعات الافتراضية العالمية

قام الباحث بدراسة تحليله لعدة نماذج للجامعات الافتراضية الأجنبية والعربية، وفيما يلي استعرضت نماذج لجامعات افتراضية أجنبية وعربية، يمكن تقسيمها إلى:

أولاً: جامعات افتراضية أجنبية

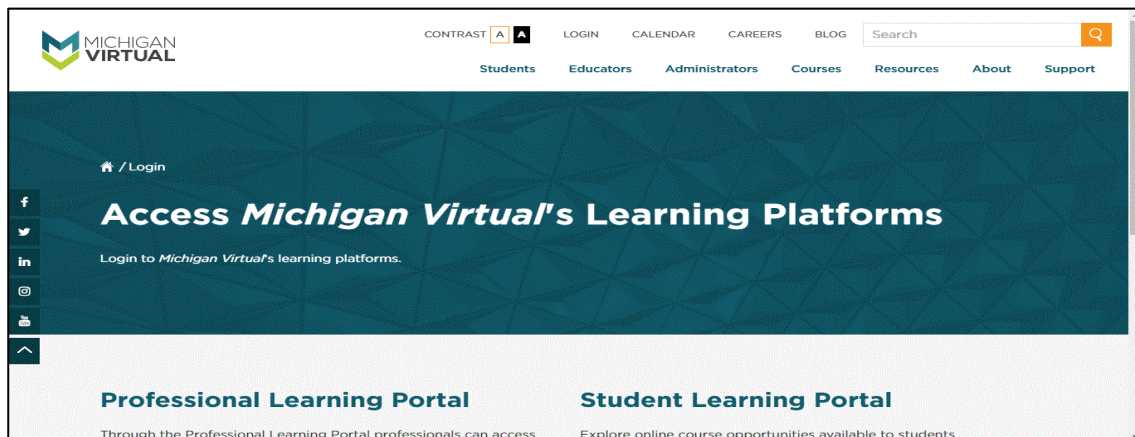
جامعة ميتشغان الافتراضية (Michigan Virtual University)

هي جامعة افتراضية تقدم المقررات والبرامج التعليمية باستخدام الانترنت والوسائط التقنية الحديثة والمعززة لعملية التعلم، وإن هذه التقنيات الجديدة جعلت من الممكن لجامعة ولاية ميتشغان تقديم تعليم غير مقيد بالزمان والمكان، حيث تم تصميم البرامج فيها لتلائم الاحتياجات التعليمية للمتعلم أينما كان ومتى أراد، وتقدم هذه الجامعة الدرجات والبرامج المعتمدة الآتية:

- برنامج الدكتوراه والماجستير في الفيزياء الضوئية
- برنامج الماجستير في العدالة الجنائية
- برنامج شهادة التصميم بمساعدة الحاسوب
- برنامج البيئة الانسانية وتصميم وإدارة المنشآت.

الشكل (4) الصفحة الرئيسية بجامعة ميتشغان الافتراضية

<https://umich.edu/>

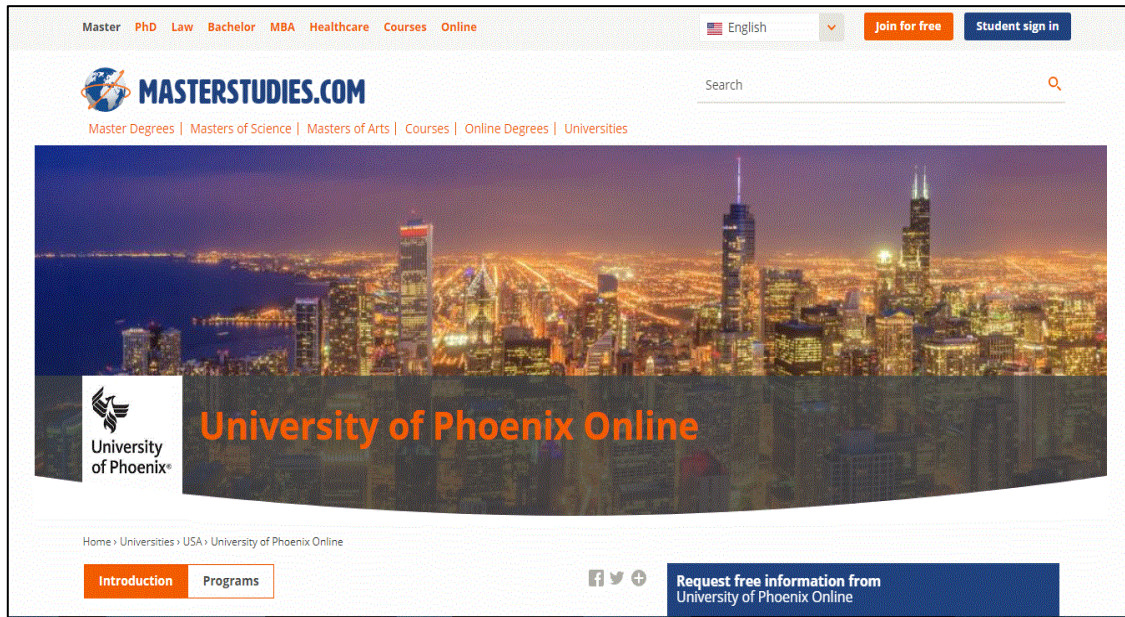


جامعة فينيكس الافتراضية (University of phoenix Online)

تعد من أكبر الجامعات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتأسست عام 1989 م في سان فرانسيسكو، وهي عبارة عن حرم جامعي متاح على شبكة الانترنت، تقدم مستويين دراسيين هما: درجة البكالوريوس في عدة تخصصات والدارسات العليا للحصول على الماجستير والدكتوراه، علماً بأن الشهادات التي تمنحها الجامعة معترف بها من الهيئة المركزية للجامعات، ويشترط إجادة الطلبة للغة الإنجليزية للتسجيل في الجامعة وعبر الإنترنت حتى يتمكنوا من استخدام خدماتها المختلفة عبر الإنترنت مثل مجموعات الأخبار وغرف النقاش والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغيرها، ويتم قبول طلبات الانتساب في هذه الجامعة وفق معايير عالمية محددة، تلتزم بها الجامعة.

الشكل (5) الصفحة الرئيسية بجامعة فينيكس الافتراضية

<https://www.phoenix.edu>



جامعة الصناعة الافتراضية في المملكة المتحدة (UFI University)

وهي إحدى الجامعات المعتمدة رسمياً في هيئة الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو وتعد عضواً في اتحاد الجامعات الافتراضية في العالم، ومن أهداف هذه الجامعة تقديم المعرفة العلمية عن طريق أحدث الوسائل التكنولوجية والاتصالات في العالم الحديث، وتدعم البحث العلمي وتقدم المعرفة العلمية بعدة لغات أخرى غير اللغة الإنجليزية، وتمنح الجامعة شهادة البكالوريوس في العديد من التخصصات منها تكنولوجيا المعلومات، والعلوم الهندسية الميكانيكية والكهربائية، وبرامج اللغات، حيث تقدم الجامعة ما يقارب 63 مقررًا في هذا المجال، أما بالنسبة لأسلوب الدراسة فيرتكز نظام التعليم والتعلم في الجامعة على أربعة مبادئ رئيسية هي الدراسة الذاتية المحفزة، والتعلم عن بعد، والتعلم الحر، والتعلم المبدع، إذ يتم التركيز على المتابعة المستمرة للطلبة لتلبية احتياجاتهم العلمية والتعليمية.

الشكل (6) الصفحة الرئيسية بجامعة الصناعة الافتراضية

<https://www.ufi.co.uk/>

The screenshot shows the homepage of the UFI Charitable Trust. At the top left is the logo 'ufi charitable trust'. To the right are social media icons for Facebook, Instagram, Twitter, and LinkedIn, along with a search bar. A navigation menu includes 'Home', 'Semta Skills', 'Who we are', 'Projects', 'Funding', 'Blog', 'News', and 'Contact'. The main content area features a large banner for 'VOCTECH SPECIALIST 2019 NEW' with the text 'FUND NOW OPEN FOR APPLICATIONS' and a 'READ MORE' button. Below the banner, there is a section for 'The Ufi Strategy' and a 'Funding and Events' section with a small icon of a person.

جامعة باكستان الافتراضية (Virtual University of Pakistan)

يعد نموذج باكستان في التعليم الافتراضي من أنجح النماذج في هذا الميدان والأسرع في الإنشاء، حيث نشأت الجامعة عام 2002 تحت حوالي (28) حرم جامعي افتراضي في (18) مدينة، وتعمل الجامعة الافتراضية في باكستان على تحقيق عدد من الاهداف أهمها: تقديم برامج عالمية باقل التكاليف، وتلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم دون التمييز على اساس الدين والجنس والسن والموقع، وتزويد الطلبة بخبرات تعليمية غنية وحديثة تساعدهم على النمو الشخصي ومواجهة التحديات في عالم سريع التغير.

تقدم الجامعة الافتراضية الباكستانية برامج اكااديمية تتسم بالجودة والتميز معتمدة على الوسائل التكنولوجية الحديثة ويمكن توضيح هذه البرامج كالآتي: بكالوريوس في العلوم للحاصلين على الشهادات المتوسطة وما يعادله برامج الدراسات العليا للحصول على درجة الماجستير في علوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات وإدارة الاعمال برامج تنمية قدرات حيث تقدم الجامعة الافتراضية الباكستانية برامج لمدة عامين للراغبين في دخول سوق العمل بشكل سريع.

الشكل (7) الصفحة الرئيسية بجامعة باكستان الافتراضية

<http://www.vu.edu.pk/>

ثانياً: جامعات افتراضية عربية

الجامعة الافتراضية السورية (Syrian Virtual University)

مؤسسة تعليمية سورية حكومية معتمدة، مقرها الأساسي العاصمة دمشق، تقدّم بالاعتماد على شبكة الانترنت أنماط تعليمية جديدة مبنية على المعايير العالمية، والتقنيات الحديثة لتجعل من عملية التعلم تجربة متقدمة ومثيرة، وترتبط الجامعة بشراكات تعاون أكاديمي مع عدة جامعات عالمية لتوفير خدمات التعليم عن بعد، وتهدف الجامعة الافتراضية السورية إلى تحقيق الجودة في التعليم الافتراضي كمبدأ أساسي، والقيام بأعمال التدريس الإلكتروني بمتطلباته كافة، باستخدام أحدث الوسائل التقنية، بما في ذلك توفير الصفوف الافتراضية والمكتبات الإلكترونية.

أما بالنسبة لنظام الدراسة في الجامعة لا بد من تخطي السنة التحضيرية والتي تهدف إلى تهيئة الطلاب في مجالات اللغة الانجليزية وإدارة الوقت ومهارات التواصل واستخدام الحاسب قبل الانتساب في أحد البرامج التي توفرها الجامعة، تقدم الجامعة الافتراضية السورية برامجاً في العلوم الهندسية، حيث تمنح درجة الدبلوم الوطني العالي، وبرامج الاقتصاد وإدارة الأعمال، بالإضافة لبرامج مشتركة مع جامعات أجنبية.

الشكل (8) الصفحة الرئيسة للجامعة الافتراضية السورية

<https://svuonline.org/>

The screenshot shows the official website of the Syrian Virtual University (SVU). The header includes the SVU logo and the tagline 'Beyond The Boundaries Of Time & Place'. A search bar is located in the top right. Below the header, there is a navigation menu with links for Home, About SVU, Studying at SVU, Telecenters, Quality Assurance, Alumni, SVU Commitment, Studies & Research, and SVU activities. The main content area features a large banner announcing the opening of the academic PHD program in Quality Management, Technology Management, and Academic Business Administration. A sidebar on the right lists 'Latest news' categories: F18 admission news, University news, Exams news, Students affairs news, and Master theses news. The footer includes the SVU logo and the text 'The Syrian Virtual University announces the opening of the academic PHD program in the Quality Management - Technology Management - Academic Business Administration To their students who had achieved academic master degrees in these specializations from SVU'.

جامعة تونس الافتراضية (University Virtual of Tunis)

جامعة حكومية غير ربحية معتمدة عربياً ودولياً، تأسست في 2012 تهدف إلى حل مشكلة تزايد عدد طلبة التعليم العالي في تونس، وتوسيع المجال للدخول إلى التعليم العالي من منظور مستقبلي وتحسين نوعية الدروس وطرق إنجازها وتسييرها عبر الأنترنت. وهي جامعة ذات نمط فردي أي أنها ليست فرع لجامعة تقليدية، وتعتمد الجامعة الشبكة العنكبوتية بتوفر موقع يسمح بالتواصل مع المدرس والطلبة وإجراء عمليات التسجيل والدراسة إلكترونياً، ويتم تطوير المقررات بواسطة هيئة التدريس باستخدام تقنية الوسائط التعليمية المتعددة بالتعاون مع جامعة جورجيا، وقد فازت الجامعة بجائزة أفضل محتوى إلكتروني في العالم العربي، وتمنح الجامعة درجتي البكالوريوس والماجستير مركزة على ثلاثة أنواع من التعليم هي: تخصصات جامعية، وتعليم مستمر، وتعليم مدى الحياة، وبدأت الجامعة تجربتها بمجال إدارة الأعمال والاتصال والإدارة وتخطيط المشاريع.

الشكل (9) الصفحة الرئيسية بجامعة تونس الافتراضية

<http://www.uvt.rnu.tn/>

The screenshot shows the homepage of the University Virtual of Tunis (UVT). At the top left is the UVT logo. The navigation bar includes links for 'Actualités', 'Événements', 'Helpdesk', 'Espace Com'', 'Photothèque', and 'Contact'. Below the navigation bar is a main banner for 'Appel à Projets 1/2019 Production de cours numérisés SPOCs & COURS EN LIGNE'. The banner includes a search bar and a 'Recherche' button. Below the banner are sections for 'Actualités', 'Nos formations' (Licences, Mastères, Formation continue), and 'Vous êtes...' (Candidat étudiant, Etudiant à l'UVT, Etudiant à une autre université).

ثانياً: الجودة الشاملة

يعد تبني مفهوم الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي من أهم متطلبات التحسين المستمر في جميع مجالات العملية التربوية والتعليمية، ومن أجل النجاح في تطبيق هذا المفهوم لا بد من اعتبار ما يلي: (العجلوني, 2019).

1- غرس قيم ومفاهيم الجودة المبنية على التسامح والعمل الجماعي، وتضافر الجهود والتعاون ما بين الهيئتين الإدارية والتدريسية والطلبة والمجتمع.

2- تحقيق الفاعلية التعليمية في المؤسسات التعليمية الجامعية الافتراضية، أي تحقيق مخرجات عالية الجودة في ضوء رؤية المؤسسة ورسالتها، من خلال مجموعة العمليات (المدرس المتميز، والمناهج، والطالب، والبيئة التعليمية)، وذلك بمراجعة المنتج التعليمي، وتطوير التعليم وضبط جودة الشاملة والخدمة التعليمية.

مفهوم الجودة الشاملة

وهي استراتيجية تركز على مجموعة من القيم، وتستمد حركتها من المعلومات التي تتمكن في إطارها من استثمار وتوظيف المواهب والقدرات الفكرية للعاملين في مختلف مراحل التعليم، لتحقيق التحسين المستمر للمؤسسة التعليمية والتربوية (بوشلاغم, 2017).

مفهوم المعايير

عرفها قنديل (2007: 37) بأنها " مجموعة المواصفات والشروط التي يجب أن تتوفر في عناصر وتفاعلات الجامعة الافتراضية من حيث: الأهداف، سياسة القبول، برامج الدراسة، الأساليب التكنولوجية المستخدمة، أعضاء هيئة التدريس، طرق التدريس، نظم الإدارة، التقويم والامتحانات

(بحيث تعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من هذا النظام وتؤدي إلى مخرجات تتصف بمستوى عال من الجودة"

معايير الجودة الشاملة في التعليم

"هي عملية تطبيق المعايير والشروط التعليمية والتربوية لرفع مستوى الناتج التعليمي عن طريق اختيار المدخلات الجيدة وتطبيق العمليات المختلفة لإشباع حاجات الطلبة ورفع مستوى قدراتهم وإمكاناتهم لسد حاجات السوق ومتطلبات المجتمع" (برقعان, 2010).

مفهوم الجودة الشاملة في التعليم الجامعي الافتراضي

"هي أسلوب تطوير شامل ومستمر في الأداء، ويشمل جميع مجالات العمل الجامعي، فيه عملية تحقق أهداف كل من سوق العمل والطلبة، بمعنى أنها تشمل جميع وظائف العملية التعليمية، ليس فحسب في إنتاج الخدمة وإنما في توصيلها، الأمر الذي ينطوي حتماً على تحقيق رضا المتعلمين، وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتحسين مركز المؤسسة التعليمية محلياً وعالمياً، وزيادة نصيبها في سوق العمل" (بوشلاغم, 2017).

معايير الجودة الشاملة في الجامعات الافتراضية

من الضروري اعتماد عدّة معايير عالميّة، وتطبيقها على أرض الواقع؛ لتحقيق جودة عالية في المؤسسات التعليميّة، والتربويّة، ومن هذه المعايير: (العجلوني, 2019).

المعيار الإداري: ويتمثل هذا المعيار بالغايات الآتية: زيادة الإنتاجية، وتقليل الهدر في التكاليف.
المعايير المرتبطة بالطلبة: وتتمثّل هذه المعايير بأمر عدة، مثل: المُتوسّط العام لتكلفة الفرد، والنسبة بين عدد الطلاب، والمُعَلِّمين، ومُستوى الخَدَمات المُقدَّم للطلبة.

المعايير المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس: وتتضمن هذه المعايير عدّة أمور، مثل: مستوى الثقافة المهنيّة لدى أعضاء هيئة التدريس، ومدى احترامهم للطلاب، ومُساهماتهم في المُجتمع الذي يعيشون فيه.

المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسيّة: ويندرج تحت هذه المعايير: مدى جودة المنهج الدراسي، والمستوى العام لمحتوياته، ومدى ارتباط هذه المحتويات في الواقع.

المعايير المرتبطة بالإدارة الجامعية: وتركز هذه المعايير على العلاقة الإنسانيّة الجيدة بين الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية، ومدى التزام الجهاز الإداري بمستويات الجودة، والاهتمام بتطوير مهارات الإداريين، وتدريبهم.

المعايير المرتبطة بالإدارة التعليمية: وتتمثل بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وتفويض السلطات، والبعد عن مظاهر العنصرية، والقبلية.

المعايير المرتبطة بالإمكانيات المادية: ومن هذه المعايير: مدى قدرة المنشأة التعليمية على تحقيق الأهداف، ومدى استفادة الطلاب من المكتبة الجامعية، والأدوات، والتقنيات.

معايير مرتبطة بالعلاقة بين الجامعة والمجتمع: وأهم هذه المعايير هو دور الجامعة في سد احتياجات البيئة المحيطة بها، وحل المشكلات، ومدى تفاعل البيئة الجامعية بكافة كوادرها مع المجتمع بكافة قطاعاته الإنتاجية، والخدمية.

مزاي تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي الافتراضي

تكن أهمية تطبيق الجودة الشاملة في الضرورة الملحة لمواكبة التغيرات الحالية في البيئة بمختلف مكوناتها ويمكن إجمال مختلف المزايا التي يحققها هذا المدخل في مؤسسات التعليم الجامعي في النقاط التالية: (السكر , 2018).

- توفير نظام شامل لضبط الجودة في مؤسسات التعليم الجامعي الافتراضي والذي تستطيع من خلاله تقييم وتطوير المنهج الدراسي.
- تساعد في تتبع الاحتياجات الحقيقية للسوق الذي تخدمه المؤسسة التعليمية.
- توفير مجموعة موحدة من الأشكال التنظيمية التي تركز على جودة التعليم في الجامعات الافتراضية، والتي تؤدي إلى مزيد من الضبط والنظام فيها.
- تعمل على تقويم الاداء وإزالة جميع الأطراف غير المنتجة في النظام التعليمي الجامعي الافتراضي وتطوير معايير قياسها.
- أداة تسويقية توفر لمؤسسات التعليم الجامعي الافتراضي القدرة التنافسية.
- تؤدي إلى ارتفاع أسلوب العمل الجماعي من خلال فرق العمل ومنحهم مزيداً من الفرص لتطوير قدراتهم وتقييمها.
- طريقة فعالة للاتصال داخل وخارج الجامعة الافتراضية.
- طريقة لتغيير الثقافة بين الموظفين في الجامعة الافتراضية.
- تقديم خدمات أفضل للمتعلمين وهو ما تركز حوله الجودة.

إضافة الى ما سبق، إن الجودة الشاملة تمهد الطريق أمام الإدارة الجامعية الافتراضية لبناء هيكل تنظيمي وعمليات وسلوكيات قادرة على مواجهة تحديات الحالي، والتي من أبرزها: العولمة والتكتلات الاقتصادية، الركود الاقتصادي، وكذلك الثورة التقنية في عالم المعلومات والاتصالات، وإذا ما طبقت الجودة الشاملة بالشكل الصحيح، فإنها ستخفف من حدة النقد الموجه للجامعات الافتراضية، كالقول بأنها تعمل بعيدا عن احتياجات المجتمع، أو أنها تخرج مهارات بعيدة عن سوق العمل (القدرة, 2017).

ثانياً: الدراسات السابقة

استعان الباحث بالمجلات والدوريات التربوية والرسائل العلمية العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الجامعة الافتراضية ومعايير الجودة الشاملة، وذلك لمراجعة أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

المحور الأول: دراسات تناولت التعليم الافتراضي والجامعات الافتراضية:

هدفت دراسة شرف (2006) إلى اقتراح رؤية لجامعة افتراضية فلسطينية، تناولت الدراسة الأفكار الأساسية لمقترح انشاء جامعة افتراضية فلسطينية، تحددت الدراسة بوضع الأهداف والأسس والنظم الإدارية والمتطلبات الأساسية للجامعة الافتراضية المقترحة، استخدم الباحث المنهج الاستقرائي والوصفي للوصول الى تحقيق النتائج، كما استخدم الباحث الملاحظة (Observation) المقابلة (Interview) لتحقيق تلك الرؤية، وقد قام الباحث بتحديد الرؤية المقترحة للجامعة الافتراضية من خلال تحديد أهداف الجامعة، تحديد البنية التحتية للجامعة، تحديد تمويل الجامعة، تحديد الهياكل الإدارية والخدمية، تحديد نظم مخرجات الجامعة الافتراضية من وجهة نظر الخبراء، وقد توصل الباحث الى جملة من النتائج، منها: أن التعليم يسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق التنمية الشاملة بشكل عام والتنمية السياسية بشكل خاص، يصنف التعليم الافتراضي ضمن الاقتصاد المبني على المعرفة.

كما أجرت العمري (2008) دراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، استخدمت الباحثة أسلوب دلفي لجمع آراء الخبراء، واشتملت عينة البحث أعضاء هيئة التدريس المتخصصين داخل السعودية وخارجها في مجال: تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، إدارة وتخطيط، علم نفس، الحاسب

آلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، حيث تم الحصول على موافقة الخبراء على المشاركة في حلقات دلفي إذ بلغ عددهم (45) خبيراً، توصلت الدراسة إلى بناء نموذج للجامعة الافتراضية السعودية للبنات شملت رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية، الجهاز التنظيمي للجامعة، كليات الجامعة والتخصصات، كما توصل إلى تصميم ونشر موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات.

أما الزائدي (2009) فأجرت دراسة هدفت إلى وضع نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي، وكانت مشكلة الدراسة تتركز حول مبررات انشاء جامعة افتراضية ودواعي احتياج المجتمع السعودي لها في تعليمه الجامعي، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ومنهج الاستشراف المستقبلي في تحقيق النتائج، كما تم استطلاع عينة من الخبراء والمختصين في التعليم عن بعد عن طريق المقابلات الشخصية، من خلال تحديد الأهداف، تحديد الأسس، وضع الهيكلية الإدارية، والهيكلية التعليمية، تحديد المتطلبات التكنولوجية، وتوصلت الدراسة الى بناء نموذج لجامعة افتراضية.

وهدفت دراسة يارا محمدان (2011) Yarmohammadian إلى المقارنة بين نوعين من أساليب التعلم وهما التعلم الافتراضي والتعلم بالطريقة التقليدية، استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي، وطبقت عينة الدراسة على مجموعتين من الطلاب والمعلمين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية في جامعة أصفهان الإسلامية في ايران، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مجموعة من الاستبانات طرحت على أفراد العينة، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها التأكيد على فعالية التعلم عبر الانترنت مقارنة بالطريقة التقليدية، والدعوة الى إنشاء بنية تحتية قوية

للتكنولوجيا وتغيير المناهج التقليدية وضرورة تضافر القطاعين الخاص والعام لاستحداث قنوات جديدة من التعليم بإدخال التعليم الافتراضي.

وفي العراق هدفت دراسة طامي (2016) إلى تقصي أهمية التعليم الجامعي الافتراضي ودور المؤسسة الجامعية الافتراضية في رفد القطاعات الاجتماعية والاقتصادية بمهارات تكنولوجية قادرة على التعامل مع مستجدات التقانة الحديثة بفاعلية، كما تم التطرق الى بعض من التجارب العالمية والعربية فيما يخص تجربة الجامعة الافتراضية والإفادة منها في بناء تصور مقترح لجامعة افتراضية عراقية، بني هذا التصور على جملة من المبادئ والأسس الموضوعية الداعمة إلى إنشاء جامعة افتراضية محلية نتيجة وجود دواع ومبررات تدفع بهذا الاتجاه، ولأجل بناء هذا التصور، قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (8) مجالات شملت الآتي: المفهوم، الأهداف، الدواعي، الهيكلية التنظيمية، الهيكلية الإدارية، شروط القبول، مصادر التمويل، وقد تضمن كل مجال من هذه المجالات عدد من الفقرات الفرعية، تم عرض الاستبانة على عدد من الخبراء لبيان رأيهم في مجمل ما تضمنته الاستبانة. وبعد الأخذ بجميع الآراء التي قدمت تم عرضها على عينة عشوائية مكونة من (20) استاذاً جامعياً من أساتذة جامعة ديالى للحصول على نتائج إحصائية حول مدى مقبولية فقرات الأداة من الناحية الإجرائية لبناء التصور المقترح، وبعد الحصول على النتائج، تم اعتماد تلك النتائج في بناء التصور المقترح.

درس بني مفرج (2016) تصورات طلبة الدراسات العليا حول إنشاء جامعة افتراضية في الأردن بهدف مقارنة تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك حول إنشاء جامعة افتراضية في ضوء المتغيرات الشخصية مثل الجنس والدخل ومكان السكن والوظيفة. اتبع الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، حيث تكونت أداة الدراسة من استبانة شملت (26) فقرة طبقت على

عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تصورات طلبة الدراسات العليا نحو إمكانية إنشاء جامعة افتراضية أردنية جاءت ضمن تقدير مرتفع لعدة أسباب على حد رأي الطلبة منها معاناة الطلبة في الدراسات العليا من مشكلة الموازنة بين مطالب الحياة والدراسة في الجامعات التقليدية وظروف العمل أحياناً بالإضافة إلى الموقع الجغرافي وبعد الطلبة عن الجامعات وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

وأجرى الحسن (2017) دراسة هدفت إلى تعرف واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد في جامعة السودان المفتوحة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع البحث في الأساتذة الذين يقومون بالإسناد الأكاديمي، وبدور المصمم الموجه بجامعة السودان المفتوحة، والتي تم حصرها في أربعة مراكز داخل ولاية الخرطوم: الرئاسة، الخرطوم، بحري وأمدرمان. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (65) عضو هيئة تدريس، يمثلون مجتمع الدراسة بإتباع الأساليب الإحصائية الملائمة، وخلصت الدراسة إلى أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية؛ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $(0.05 \leq \alpha)$ بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة السودان المفتوحة حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغيري الخبرة والتخصص، إضافة على وجود صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بجامعة السودان المفتوحة.

كما أجرى الزرزخ (2018) دراسة بعنوان نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على بعض تجارب الدول المتقدمة في مجال الجامعات الافتراضية وتقديم مرتكزات أساسية يستفاد منها في وضع تصور

مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا، اعتمدت الدراسة منهج البحث المقارن بأسلوب بيريداي القائم على التفسير والتحليل والمناظرة والمقارنة. حيث تم عرض نموذجان من نماذج الجامعة الافتراضية وهما الجامعة الصناعية الافتراضية في المملكة المتحدة وجامعة باكستان الافتراضية وتحليلهما وتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها تم وضع رؤية استشرافية لإنشاء جامعة افتراضية في ليبيا.

وهدفت دراسة عبد الحي (2018) Abdollihi الى اقتراح نموذج جامعي افتراضي قائم على الجوانب التربوية في ضوء آراء الخبراء في التعليم والتعلم الإلكتروني في جميع أنحاء العالم، استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي في هذه الدراسة. كما استخدم الاستبيان في هذا الدراسة، تم اختيار مقياس ليكرت الخماسي (مقياس من 5 نقاط) لكل عبارة في الاستبيان. توصلت الدراسة الى تحديد أهم الجوانب التربوية التي يمكن استخدامها كبنية أساسية تعليمية للجامعة الافتراضية المقترحة وهي: الفلسفة والأهداف، والإطار النظري، والمبادئ التربوية، والوظائف التربوية، وأدوار المعلم، والتكنولوجيا والمحتوى الرقمي، وتغيير النماذج، وأنواع المتعلمين، وأدوار المتعلمين، والتقييم.

المحور الثاني: دراسات تناولت الجودة الشاملة في التعليم

وأجرى الخضر (2008) دراسة هدفت إلى تقديم إطار مفاهيمي لمعايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والوقوف على أبرز المداخل الحديثة التي بإمكانها الاسهام في تحسين اداء المؤسسات. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و بناءً على طبيعة المعلومات المراد جمعها وتبعاً لإسلوب البحث المتبع، تم استخدام أسلوب الاستبيان في هذه الدراسة التطبيقية لجمع المعلومات، وتم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس العاملين في الإدارة العليا للمركز

الجامعي محل الدراسة بعينة حجمها (80) أستاذاً. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة، إن درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية جاءت بدرجات منخفضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي.

هدفت دراسة الأصيل (2011) إلى معرفة درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في نظام التعليم الافتراضي في الجامعة الافتراضية السورية، فضلاً عن معرفة المعايير الأخرى في تطبيق جودة التعليم الافتراضي مثل (الجنس، الصفة الوظيفية، عدد سنوات الخبرة التدريسية في الجامعة الافتراضية السورية، العمر). ولتحقيق تلك الأهداف قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة وهي استبانة تعتمد على أربعة مجالات مقترحة للجودة الشاملة في نظام التعليم الافتراضي وهي: خدمات الاتصال والانترنت، متابعة العملية التعليمية التعلمية وتطويرها، إدارة الجامعة الافتراضية السورية، خدمة الجامعة الافتراضية السورية للمجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الافتراضية السورية هي بدرجة متوسطة، ولم تظهر النتائج فروقاً بين متغيرات الدراسة ودرجة تطبيق مجالات إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الافتراضية السورية.

وهدف دراسة العبدى (2015) الى تطبيق معايير الجودة الشاملة في الادارة الالكترونية في الجامعات اليمنية، والوصول الى تصور مقترح لتطوير المعايير الالكترونية للجامعة الافتراضية، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بتطوير استبانة مؤلفة من (128) فقرة، توزعت على اربعة محاور، وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وتكونت عينة الدراسة من (129) إدارياً في الجامعات اليمنية، وتوصلت الدراسة الى معرفة جوانب الضعف في تطبيق معايير الجودة الشاملة وتحديد المعايير الاكثر أهمية التي يجب

توافرها في كل ادارة الكترونية, كتحديد معايير بنية نظام إدارة التعلم الالكتروني, ومعايير بناء وإدارة محتوى المقررات, ومعايير بناء وإدارة الاختبارات.

هدفت دراسة العجلوني (2019) إلى توضيح المفاهيم الأساسية لمعايير إدارة الجودة الشاملة، والتعرف على درجة تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في كليات وأقسام إدارة السياحة والفنادق في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وهدفت الدراسة أيضا الى تحديد أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة في كليات وأقسام إدارة السياحة والفنادق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ووضع المقترحات التطويرية المناسبة. وقد استخدم الباحث الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (86) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات وأقسام إدارة السياحة والفنادق في جميع الجامعات الأردنية، والتي لديها برامج سياحية وفندقية، والبالغ عددها اثنتا عشرة جامعة من أصل خمس وعشرين جامعة حكومية وخاصة في الأردن. ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة ما يلي: أن درجة تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في كليات وأقسام السياحة والفنادق في الجامعات الأردنية كانت متوسطة على الأبعاد ككل، باستثناء بُعدين هما "خدمات الطالب" و "العلاقات التنظيمية" حيث حصلت على درجة تطبيق مرتفعة.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض مجموعة من الدراسات السابقة، ويمكن التعقيب على هذه الدراسات عبر

محورين هما:

أوجه التشابه:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الزائدي (2009) من حيث منهج الدراسة المستخدم حيث استخدم المنهج الاستشراف المستقبلي، وتشابهت أيضاً مع دراسة طامي (2016) والملاح (2005) من حيث أداة الدراسة المستخدمة (الاستبانة)، ومجتمعها حيث انه كان يضم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، كما تشابهت هذه الدراسة مع دراسة بني مفرج (2016)، حيث طبق المنهج الوصفي في كلتا الدراستين، وتشابهت في الحدود المكانية، أما دراسة العجلوني (2019) فقد تشابهت مع هذه الدراسة في تطبيق معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي.

وبناء على ما سبق كشفت الدراسات السابقة عن بعض النقاط التي يمكن ايجازها بالآتي:

هناك توجه عربي نحو استحداث واقع تعليمي افتراضي، والرغبة المتزايدة نحو الاستثمار في التعليم الإلكتروني من أجل تنمية بشرية مواكبة للتطور التقني وقادرة على التعامل الأمثل مع التقانة الإلكترونية.

أوجه الاختلاف:

كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة الزرزخ (2018) في بناء التصور المقترح حيث بني

تصور الجامعة الافتراضية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، في حين بني تصور الجامعة

الافتراضية في هذه الدراسة على ضوء معايير الجودة الشاملة، واختلفت معها أيضاً في منهج

الدراسة المستخدم (منهج البحث المقارن)، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه

الدراسة، واختلفت هذه الدراسة عن دراسة شرف (2006) من حيث منهج الدراسة المستخدم (المنهج الاستقرائي الوصفي)، عدا عن ذلك فقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الحدود المكانية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء التصور المقترح للجامعة الافتراضية، وايضاً اختيار منهج الدراسة والأداة المستخدمة فيها، ومجالاتها، وكذلك كيفية تطوير الاستبانة وطريقة تنفيذها، وكيفية اختيار العينة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وتفسير نتائج الدراسة الحالية، كما اقترحت بعض الدراسات قائمة بمعايير الجودة في التعليم الجامعي.

ما يميّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

ما ميّز هذه الدراسة عما سبقها من الدراسات، في كونها تهدف الى وضع مقترح لجامعة افتراضية أردنية ضمن معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الخبراء في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة، بحيث لم يتم دراسة الموضوع في الأردن، بالإضافة الى حداثة الموضوع من حيث الأدوات في حدود علم الباحث - الأمر الذي يعزز من إجراء هذه الدراسة، ويتوقع أن يكون لهذه الدراسة موقعاً مميزاً بين الدراسات التي تناولت تقديم نماذج مقترحة لجامعات افتراضية، والذي لم تتناوله الدراسات السابقة.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في المنهجية التي اتبعها، ومن ادبها النظري، ومن

نتائجها، وتوصياتها، ومعالجاتها الاحصائية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة في جمع المعلومات، مع كيفية التحقق من صدقها وثباتها، إضافة إلى المعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحث لتحليل البيانات، وفيما يلي عرض لذلك:

منهج الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المطلوبة للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى المنهج الاستشراقي المستقبلي والذي يعرفه مدني (2017: 13) بأنه "تحديد صورة متوقعة للمستقبل في مجال واحد أو أكثر في البحوث العلمية وفي ضوء معلومات علمية دقيقة، والذي يهدف إلى رسم صور تقريبية محتملة للمستقبل بقدر المستطاع". حيث يطبق هذا المنهج في صياغة النموذج المقترح من خلال وضع تصور مبدئي لما يمكن أن تكون عليه الجامعة الافتراضية الأردنية، استناداً إلى نماذج الجامعات الافتراضية العالمية القائمة حالياً، واحتياجات المجتمع الأردني والبحث العلمي.

مجتمع الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة وتحقيقاً لهدفها لا سيما الهدف الأول المتعلق بتحديد معايير الجودة الشاملة تم تحديد مجتمع الدراسة المكون من (748) عضو هيئة تدريس، في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة في عدة تخصصات شملت: تكنولوجيا التعليم، المناج وطرائق التدريس، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الجدول رقم (3)، وذلك لعلاقتها المباشرة بتحديد المعايير التي سوف يبنى عليها التصور، ذلك أن المحاضرات وطرق التدريس داخل الجامعة الافتراضية المقترحة تحتاج الى متخصصين في تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس عن بعد، أما الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس فهم المعنيين بتوظيف المحتوى العلمي والمناهج وفق المعايير المحددة، أما الخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فهم المعنيين في تجهيز البنية التحتية التكنولوجية للجامعة الافتراضية المقترحة (هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية).

الجدول رقم (3) مجتمع الدراسة وقائمة الجامعات

| التخصص | عدد أعضاء الهيئات التدريسية على مستوى الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة |
|--------------------------------|--|
| تكنولوجيا التعليم | 29 |
| المناهج وطرق التدريس | 203 |
| تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | 516 |
| المجموع | 748 |
| الجامعات التي اختارها الباحث | |
| الحكومية | الخاصة |
| الجامعة الأردنية | جامعة الشرق الأوسط |
| الجامعة الهاشمية | جامعة جرش |
| جامعة الحسين بن طلال | جامعة الزيتونة الأردنية |
| جامعة مؤتة | جامعة جدارا |

عينة الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة التي تتطلب رأي المتخصصين من أهل الخبرة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، والذي تم اختيارهم بالطريقة القصدية، لأنها تخدم أهداف الدراسة وتبني معرفة دون قيود أو شروط، حيث يكون أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفة بأن هذه العينة تمثل مجتمع الدراسة وتعد مصدر ثري للمعلومات (جواد، 2012). وتم حصر خصائص عينة الدراسة في جوانب محددة هي: التخصص، الدرجة العلمية، مكان العمل، حيث بلغ حجم العينة (100) عضو هيئة تدريس بناء على مقياس مورغان لتحديد حجم العينة.

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم مراجعة الأدب النظري والتربوي للمصادر والمراجع والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية المتعلقة بتصوير مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة، وذلك بوضع مجموعة من معايير الجودة الشاملة الخاصة بالجامعة الافتراضية في ضوء التصور المقترح للجامعة الافتراضية الأردنية، وذلك من خلال اجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاداة المستخدمة في هذه الدراسة لضبط معايير الجودة الشاملة المعمول بها، وبالرجوع إلى الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة مثل دراسة الزرزاخ (2018) و بني مفرّج (2016)، وطامي (2016)، والعمري (2008).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تطوير مجموعة معايير بصورتها الأولية والمكونة من (69) فقرة مقسّمة الى ثلاثة محاور، حيث تناول المحور الأول المعايير الخاصة بالجامعة الافتراضية والمكون من (43) فقرة، فيما تناول المحور الثاني المعايير الخاصة بمكونات الجامعة الافتراضية والمكون

من (18) فقرة، أما المحور الثالث فقد تناول كليات الجامعات الافتراضية والتخصصات المطروحة والمكون من (8) فقرات، الملحق (4) يبين المعايير بصورتها الأولية.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق المعايير تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الجامعات الأردنية ملحق (5)، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المعايير، ومدى انتماء الفقرات الى كل محور من محاور الأداة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد المحور الثالث (كليات الجامعة والتخصصات المطروحة). وتعديل بعض المعايير في المحور الأول والثاني، بحيث أصبحت بصورتها النهائية مكونة من (60) فقرة، الملحق (6).

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي؛ لأنه يعتبر من أكثر المقاييس استخداماً وذلك لسهولة فهم وتوازن درجاته، على النحو الآتي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد أعطي البديل (أوافق بشدة) خمس درجات، والبديل (أوافق) أربع درجات، والبديل (محايد) ثلاث درجات، والبديل (لا أوافق) درجتين، والبديل (لا أوافق بشدة) درجة واحدة.

ثبات أداة الدراسة

وللتحقق من ثبات الأداة تم توزيعها على ثمانية اعضاء هيئة تدريس، وبعد أسبوع تم إعادة توزيعها عليهم. واستخراج معامل الثبات طبقاً لكرونباخ ألفا، حيث بلغ (0.83 %)، وتعد هذه النسبة جيدة وملائمة لأغراض الدراسة الحالية، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول(4). معاملات كرونباخ ألفا لاختبار ثبات الأداة

| المتغيرات | معامل كرونباخ ألفا |
|--|--------------------|
| رسالة ورؤية الجامعة | 0.86 |
| أهداف الجامعة الافتراضية | 0.81 |
| معايير النظام الإداري | 0.83 |
| معايير المقررات الإلكترونية | 0.87 |
| معايير الوسائط التعليمية | 0.83 |
| معايير نظام الدراسة | 0.83 |
| معايير الإشراف الأكاديمي | 0.88 |
| معايير أساليب التقويم | 0.89 |
| معايير مصادر تمويل الجامعة | 0.82 |
| المعايير الخاصة بالجامعة الافتراضية | 0.84 |
| مجلس الأمناء | 0.81 |
| مجلس إدارة الجامعة | 0.83 |
| الإدارات التابعة للجامعة | 0.86 |
| سياسة القبول والتسجيل | 0.81 |
| كيفية التسجيل بالجامعة | 0.83 |
| مكونات الجامعة الافتراضية | 0.82 |
| المجموع الكلي | 0.83 |

المعالجة الإحصائية

من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، الرتبة، والدرجة)

التي حُددت من خلال الصيغة التالية، للإجابة عن السؤال الأول.

| | | | | |
|--------|------|---|---------------------------|--------------|
| 1.33 = | 1- 5 | = | الحد الأعلى - الحد الأدنى | طول الفترة = |
| | 3 | | عدد المستويات | |

ليكون عدد الدرجات كالتالي:

الجدول (5)

المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

| الدرجة | الفترة |
|---------|-------------|
| المنخفض | 2.33 - 1 |
| المتوسط | 3.66 - 2.34 |
| المرتفع | 5 - 3.67 |

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ الدراسة الحالية باتباع الخطوات التالية:

- 1- تحديد مجتمع الدراسة وعينته.
- 2- الاطلاع على الأدبيات التربوية بما فيها الكتب العربية والأجنبية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- 3- إعداد أداة الدراسة وتحكيمها للتحقق من صدقها وثباتها.
- 4- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجّه من جامعة الشرق الأوسط الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية لإجراء هذه الدراسة, الملحق رقم (1) يبين ذلك.
- 5- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجّه من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية إلى الجامعات الحكومية والخاصة التابعة لها لإجراء هذه الدراسة, الملحق رقم (2) والملحق رقم (3).
- 6- توزيع أداة الدراسة على العينة التي تم اختيارها, ثم جمعها.
- 7- جمع البيانات ورصدها في جداول خاصة.
- 8- بناء التصور المقترح للجامعة الافتراضية.
- 9- عرض النتائج ومناقشتها في فصل منفرد, ومناقشة تلك النتائج من خلال مقارنتها مع الدراسات.
- 10- بناء توصيات مناسبة بما يتفق مع النتائج التي تم التوصل إليها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق أداة الدراسة

وجمع البيانات وتحليلها، وتعرض النتائج وفق اسئلة الدراسة كالاتي:

السؤال الاول: ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية من وجهة

نظر الخبراء؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية

| الدرجة | % | الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المعايير |
|--------|------|--------|----------------------|--------------------|-------------------------------------|
| | | | | | المعايير الخاصة بالجامعة الافتراضية |
| مرتفعة | 81.0 | 2 | 0.423 | 4.05 | رؤية الجامعة ورسالتها |
| مرتفعة | 82.4 | 1 | 0.358 | 4.12 | أهداف الجامعة الافتراضية |
| مرتفعة | 81.1 | 3 | 0.273 | 4.05 | معايير النظام الإداري |
| مرتفعة | 79.7 | 5 | 0.192 | 3.98 | معايير المقررات الإلكترونية |
| مرتفعة | 79.7 | 5 | 0.183 | 3.98 | معايير الوسائط التعليمية |
| مرتفعة | 79.8 | 4 | 0.091 | 3.99 | معايير نظام الدراسة |
| مرتفعة | 79.8 | 4 | 0.133 | 3.99 | معايير الإشراف الأكاديمي |
| مرتفعة | 79.8 | 4 | 0.193 | 3.99 | معايير أساليب التقويم |
| مرتفعة | 79.9 | 4 | 0.167 | 3.99 | معايير مصادر تمويل الجامعة |
| مرتفعة | 80.4 | | 0.163 | 4.02 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه يلاحظ أن جميع المعايير الخاصة بالجامعة الافتراضية قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.99-4.12)، وانحراف معياري (0.167-0.358) حيث حصل معيار "أهداف الجامعة الافتراضية" على أعلاها، والمعايير "المقررات الإلكترونية، والوسائط التعليمية"، وبلغ المعدل الكلي لمعايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية (4.02)، وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه يجب أن تتوافر معايير الجودة الشاملة في الجامعة الافتراضية بدرجة مرتفعة.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن رؤية الجامعة ورسالتها

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|--|
| | | | | رؤية الجامعة ورسالتها |
| مرتفعة | 84.6 | 0.439 | 4.23 | تحقيق مبدأ التعلم للجميع |
| مرتفعة | 82 | 0.353 | 4.10 | تمتلك القدرة على إبراز هوية التعلم الإلكتروني |
| مرتفعة | 81.6 | 0.422 | 4.08 | توفير بيئة إلكترونية تشجع على حرية التفكير والتعبير |
| مرتفعة | 80.6 | 0.466 | 4.03 | تتعلق رؤية الجامعة الافتراضية ورسالتها في توفير فرص تعليم للجميع باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات |
| مرتفعة | 79.6 | 0.622 | 3.98 | التعاون مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محليا وإقليميا وعالمياً |
| مرتفعة | 77.6 | 0.89 | 3.88 | تطبيق أحدث التقنيات التي توفرها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات |
| مرتفعة | 81.0 | 0.423 | 4.05 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه يلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن رؤية الجامعة ورسالتها قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.88-4.23)، وانحراف معياري (0.89 - 0.439) حيث حصلت الفقرة "تحقيق مبدأ التعلم للجميع" على أعلاها، والفقرة "تطبيق أحدث التقنيات التي توفرها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات" على أدناها، وبلغ المعدل الكلي (4.05) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن رسالة رؤية الجامعة يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن أهداف الجامعة الافتراضية

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|---|
| | | | | أهداف الجامعة الافتراضية وتتفق مع: |
| مرتفعة | 82.4 | 0.537 | 4.12 | خصائص الطلبة (الفسولوجية التعليمية) |
| مرتفعة | 81.4 | 0.53 | 4.07 | حاجات المجتمع |
| مرتفعة | 80.6 | 0.466 | 4.03 | سمات المناهج الدراسية الالكترونية |
| مرتفعة | 86.4 | 0.484 | 4.32 | المرونة بحيث تسمح بإدخال التعديلات |
| مرتفعة | 82.2 | 0.338 | 4.11 | لغة دقيقة واضحة يسهل قياسها |
| مرتفعة | 82 | 0.376 | 4.1 | القابلية للتحقق من خلال البرامج والخطط التعليمية |
| مرتفعة | 82 | 0.353 | 4.1 | تتبع الأهداف من الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطلبة |
| مرتفعة | 82.4 | 0.358 | 4.12 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه يلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن أهداف الجامعة الافتراضية قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (4.1-4.12)، وانحراف معياري (0.353 - 0.537) حيث حصلت الفقرة "خصائص الطلبة (الفسولوجية التعليمية)" على أعلاها، والفقرتين "القابلية للتحقق من خلال البرامج والخطط التعليمية ، تتبع الأهداف من الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطلبة" على أدناها، وبلغ المعدل الكلي (4.12) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن أهداف الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير النظام الإداري

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|---|
| | | | | معايير النظام الإداري |
| مرتفعة | 82.2 | 0.362 | 4.11 | وجود مجلس جامعة متعاون مؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة |
| مرتفعة | 81.4 | 0.31 | 4.07 | وجود خبرات سابقة لدى العاملين الإداريين في مجال العمل الإداري |
| مرتفعة | 80.6 | 0.493 | 4.03 | وجود هيكلية إدارية تلبي متطلبات العمل الإداري وأعباءه الحالية والمستقبلية |
| مرتفعة | 80.4 | 0.183 | 4.02 | تعريف الطلبة قبل التحاقهم بالجامعة الافتراضية بمعلومات عن نظام التدريس فيها |
| مرتفعة | 81.1 | 0.273 | 4.05 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن معايير النظام الإداري قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (4.02-4.11)، وانحراف معياري (0.183-0.362) وجاء ترتيب الفقرات كالآتي: "وجود مجلس جامعة متعاون مؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة، وجود خبرات سابقة لدى العاملين الإداريين في مجال العمل الإداري، وجود هيكل إدارية تلبي متطلبات العمل الإداري وأعباءه الحالية والمستقبلية، تعريف الطلبة قبل التحاقهم بالجامعة الافتراضية بمعلومات عن نظام التدريس فيها"، وبلغ المعدل الكلي (4.05) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن معايير النظام الإداري في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير المقررات الإلكترونية

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|---|
| | | | | معايير المقررات الإلكترونية |
| مرتفعة | 79.8 | 0.205 | 3.99 | توفر فلسفة تربوية واضحة مثل تبني إحدى نظريات التعلم عند بناء المحتوى الإلكتروني |
| مرتفعة | 79.8 | 0.242 | 3.99 | تصميم المقرر الإلكتروني بناءً على احتياجات الطلبة |
| مرتفعة | 79.6 | 0.183 | 3.98 | وجود مصممين للمقررات الإلكترونية ذوي خبرة عالية |
| مرتفعة | 79.4 | 0.303 | 3.97 | توافق محتوى المقررات الإلكترونية مع معايير سكورم العالمية المعتمدة (scorm) |
| مرتفعة | 79.4 | 0.203 | 3.97 | ربط المقررات الإلكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة |
| مرتفعة | 79.7 | 0.192 | 3.98 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن معايير المقررات الإلكترونية قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.97-3.99)، وانحراف معياري (0.205-3.97) وجاء ترتيب الفقرات كالآتي: "توفر فلسفة تربوية واضحة مثل تبني إحدى نظريات التعلم عند بناء المحتوى الإلكتروني، تصميم المقرر الإلكتروني بناءً على احتياجات الطلبة، التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم، توافق محتوى المقررات الإلكترونية مع معايير سكورم العالمية المعتمدة (scorm)، ربط المقررات الإلكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة"، وبلغ المعدل الكلي (3.98) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن معايير المقررات الإلكترونية في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير الوسائط

التعليمية

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|--|
| | | | | معايير الوسائط التعليمية |
| مرتفعة | 80.2 | 0.159 | 4.01 | ملاءمة الوسائط التعليمية لأهداف البرنامج التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية |
| مرتفعة | 79.8 | 0.205 | 3.99 | ملاءمة الوسائط التعليمية للمحتوى التعليمي |
| مرتفعة | 79.4 | 0.257 | 3.97 | تدريب الطلبة والأساتذة على المهارات الأساسية لاستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة |
| مرتفعة | 79.4 | 0.257 | 3.97 | اتسام الوسائط التعليمية بـ: سرعة توصيل المادة التعليمية للطلبة مع توفر تغذية راجعة |
| مرتفعة | 79.7 | 0.183 | 3.98 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن معايير الوسائط التعليمية قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.97-4.01)، وانحراف معياري (0.159-0.257) وجاء ترتيب الفقرات كآآتي: " وجود مصممين للمقررات الالكترونية ذوي خبرة عالية، ملاءمة الوسائط التعليمية للمحتوى التعليمي، تدريب الطلبة والأساتذة على المهارات الأساسية لاستخدام الوسائط الإللكترونية الحديثة، اتسام الوسائط التعليمية بـ: سرعة توصيل المادة التعليمية للطلبة مع توفر تغذية راجعة"، وبلغ المعدل الكلي (3.98) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن معايير الوسائط التعليمية في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير نظام الدراسة

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|--|
| | | | | معايير نظام الدراسة |
| مرتفعة | 80 | 0.13 | 4 | تحديد عدد السنوات المعتمدة لنيل شهادة البرنامج |
| مرتفعة | 79.8 | 0.091 | 3.99 | تحديد قائمة بالمصادر التعليمية الالكترونية لكل مقرر يمكن أن يرجع إليه الطلبة |
| مرتفعة | 79.6 | 0.129 | 3.98 | حرية اختيار الطالب لمكان وزمان التعلم |
| مرتفعة | 79.8 | 0.091 | 3.99 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن معايير نظام الدراسة قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.98-4.0)، وانحراف

معياري (0.129-0.13) وجاء ترتيب الفقرات كآآتي: " تحديد عدد السنوات المعتمدة لنيل شهادة البرنامج، تحديد قائمة بالمصادر التعليمية الالكترونية لكل مقرر يمكن أن يرجع إليه الطلبة، حرية اختيار الطالب لمكان وزمان التعلم"، وبلغ المعدل الكلي (3.99) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن معايير نظام الدراسة في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير الإشراف

الأكاديمي

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|--|
| | | | | معايير الإشراف الأكاديمي |
| مرتفعة | 82.6 | 0.365 | 4.13 | توفير أدلة الكترونية خاصة لهيئة التدريس تعيينهم في عملهم |
| مرتفعة | 79.8 | 0.159 | 3.99 | ايجاد برامج تدريبه دورية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للتنمية المهنية |
| مرتفعة | 77 | 0.381 | 3.85 | وجود عدد مناسب من الأكاديميين المؤهلين للتعليم الافتراضي |
| مرتفعة | 79.8 | 0.133 | 3.99 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن معايير الإشراف الأكاديمي قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.85-4.13)، وانحراف معياري (0.365-0.381) وجاء ترتيب الفقرات كآآتي: " توفير أدلة الكترونية خاصة لهيئة

التدريس تعيينهم في عملهم، ايجاد برامج تدريبه دورية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للتنمية المهنية، وجود عدد مناسب من الاكاديميين المؤهلين للتعليم الافتراضي"، وبلغ المعدل الكلي (3.99) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن معايير الإشراف الأكاديمي في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن معايير أساليب التقويم الإداري

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|--|
| | | | | معايير أساليب التقويم |
| مرتفعة | 80.4 | 0.183 | 4.02 | ارتباط أسئلة الامتحانات بأهداف وحدات المقرر الدراسي |
| مرتفعة | 79.8 | 0.242 | 3.99 | تتضمن أسئلة الامتحانات التعليمات والإرشادات اللازمة لاستخدامها بنجاح وفاعلية |
| مرتفعة | 79.4 | 0.303 | 3.97 | استخدام مختلف أساليب تقويم التعليم الافتراضي |
| مرتفعة | 79.4 | 0.203 | 3.97 | إعداد الامتحانات من قبل لجنة من المختصين |
| مرتفعة | 79.8 | 0.193 | 3.99 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن معايير أساليب التقويم قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.97-4.02)، وانحراف معياري (0.183-0.203) وجاء ترتيب الفقرات كالتالي: "ارتباط أسئلة الامتحانات بأهداف وحدات المقرر الدراسي، تتضمن أسئلة الامتحانات التعليمات والإرشادات اللازمة لاستخدامها بنجاح وفاعلية، استخدام مختلف أساليب تقويم التعليم الافتراضي، إعداد الامتحانات من قبل لجنة من المختصين"، وبلغ المعدل الكلي (3.99) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة

نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن معايير أساليب التقويم في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المعبرة عن معايير مصادر تمويل الجامعة

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|---|
| | | | | معايير مصادر تمويل الجامعة |
| مرتفعة | 80.2 | 0.159 | 4.01 | وجود خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق |
| مرتفعة | 79.8 | 0.205 | 3.99 | وجود خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي على الجامعة |
| مرتفعة | 79.8 | 0.205 | 3.99 | وجود خطة لتأمين الموارد المالية الكفيلة باستمرار عمل المؤسسات التعليمية |
| مرتفعة | 79.6 | 0.183 | 3.98 | التأكد من أن الهدف الربحي لا يطغى على الأهداف التربوية |
| مرتفعة | 79.9 | 0.167 | 3.99 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن معايير مصادر تمويل الجامعة قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.98-4.01)، وانحراف معياري (0.159-0.183) وجاء ترتيب الفقرات كالتالي: "وجود خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق، وجود خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي على الجامعة، وجود خطة لتأمين الموارد المالية الكفيلة باستمرار عمل المؤسسات التعليمية، التأكد من أن الهدف الربحي لا يطغى على الأهداف التربوية"، وبلغ المعدل الكلي (3.99) وهو

معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن معايير مصادر تمويل الجامعة في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

للإجابة عن المحور الثاني المتعلق بمكونات الجامعة الافتراضية تم ايجاد المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لمكونات الجامعة الافتراضية (الجهاز التنظيمي للجامعة)

| الدرجة | % | الترتيب | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المعايير |
|--------|------|---------|-------------------|-----------------|---------------------------|
| | | | | | مكونات الجامعة الافتراضية |
| مرتفعة | 79.4 | 5 | 0.196 | 3.97 | مجلس الأمناء |
| مرتفعة | 82.0 | 1 | 0.246 | 4.10 | مجلس إدارة الجامعة |
| مرتفعة | 79.9 | 3 | 0.086 | 3.99 | الإدارات التابعة للجامعة |
| مرتفعة | 79.6 | 4 | 0.200 | 3.98 | سياسة القبول والتسجيل |
| مرتفعة | 81.0 | 2 | 0.191 | 4.05 | كيفية التسجيل بالجامعة |
| مرتفعة | 80.4 | | 0.139 | 4.02 | المعدل الكلي |

يبين الجدول أعلاه بأن جميع المكونات للجهاز التنظيمي للجامعة الافتراضية قد حصلت

على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.97-4.10)، وانحراف معياري (0.196-

0.246) حيث حصل "مجلس إدارة الجامعة" على أعلاها، و"مجلس الأمناء" على أقلها، وبلغ

المعدل الكلي (4.02) وهو معدل ذو درجة مرتفعة يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة

التدريسية أفراد عينة الدراسة فإنهم يرون بأنه يجب أن تتوافر مكونات الجامعة الافتراضية بشكل

مرتفع.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن مجلس الأمناء

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|---|
| | | | | مجلس الأمناء |
| مرتفعة | 79.6 | 0.129 | 3.98 | يختار مجلس الأمناء أعضاء مجلس الامناء ورئيس الجامعة |
| مرتفعة | 79.4 | 0.257 | 3.97 | يمارس مجلس الأمناء التأكد من مدى تحقق الأهداف التي وضعتها الجامعة |
| مرتفعة | 79.4 | 0.257 | 3.97 | يمارس مجلس الأمناء الإشراف العام على الجامعة |
| مرتفعة | 79.4 | 0.196 | 3.97 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن مجلس الأمناء قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.97-3.98)، وانحراف معياري (0.129-0.257) وجاء ترتيب الفقرات كآآتي: "يمارس مجلس الأمناء تعيين أعضاء ورئيس مجلس امناء ورئيس للجامعة، يمارس مجلس الأمناء التأكد من مدى تحقق الأهداف التي وضعتها الجامعة، يمارس مجلس الأمناء الإشراف العام على الجامعة"، وبلغ المعدل الكلي (3.97) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن متطلبات مجلس الأمناء في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن مجلس إدارة الجامعة

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|----------------------|--------------------|---|
| | | | | مجلس إدارة الجامعة |
| مرتفعة | 83.6 | 0.409 | 4.18 | يتألف مجلس إدارة الجامعة من مدير الجامعة ونائب الجامعة للشؤون القانونية، ونائب الجامعة للشؤون الإدارية والمالية، وأمين الجامعة، وعمداء الكليات وممثل وزارة التعليم العالي |
| مرتفعة | 82.4 | 0.414 | 4.12 | يختص مجلس الإدارة في تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات المحلية والإقليمية |
| مرتفعة | 79.8 | 0.159 | 3.99 | يختص مجلس الإدارة في رسم السياسة العامة للجامعة ومتابعة أداء الجامعة |
| مرتفعة | 82.0 | 0.246 | 4.10 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن مجلس إدارة الجامعة قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.99-4.18)، وانحراف معياري (0.159-0.409) وجاء ترتيب الفقرات كالاتي: " يتألف مجلس إدارة الجامعة من مدير الجامعة ونائب الجامعة للشؤون القانونية، ونائب الجامعة للشؤون الإدارية والمالية، وأمين الجامعة، وعمداء الكليات وممثل وزارة التعليم العالي، يختص مجلس الإدارة في تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات المحلية والإقليمية، يختص مجلس الإدارة في رسم السياسة العامة للجامعة ومتابعة أداء الجامعة"، وبلغ المعدل الكلي (4.10) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة

نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن متطلبات مجلس إدارة الجامعة في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن الإدارات التابعة للجامعة

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|---|
| | | | | الإدارات التابعة للجامعة |
| مرتفعة | 80.4 | 0.183 | 4.02 | إدارة المعلوماتية وتضم: إدارة الشبكات, تطوير المقررات الإلكترونية, الخدمات التقنية والدعم الفني |
| مرتفعة | 79.8 | 0.159 | 3.99 | اللجنة الأكاديمية: عميد الكلية، رؤساء الأقسام الأكاديمية |
| مرتفعة | 79.4 | 0.203 | 3.97 | إدارة القبول والتسجيل والعلاقات العامة |
| مرتفعة | 79.9 | 0.086 | 3.99 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن الإدارات التابعة للجامعة قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.7-4.02)، وانحراف معياري (0.183-0.203) وجاء ترتيب الفقرات كالاتي: " إدارة المعلوماتية وتضم: إدارة الشبكات, تطوير المقررات الإلكترونية, الخدمات التقنية والدعم الفني، اللجنة الأكاديمية: عميد الكلية، رؤساء الأقسام الأكاديمية، إدارة القبول والتسجيل والعلاقات العامة"، وبلغ المعدل الكلي (3.99) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن متطلبات الإدارات التابعة للجامعة في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن سياسة القبول والتسجيل

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|--|
| | | | | سياسة القبول والتسجيل |
| مرتفعة | 79.8 | 0.242 | 3.99 | يشترط حصول الطلبة المتقدمين للقبول على شهادة الثانوية العامة |
| مرتفعة | 79.6 | 0.183 | 3.98 | يشترط من الطلاب الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب ICDL |
| مرتفعة | 79.4 | 0.303 | 3.97 | يشترط من الطلبة اجتياز امتحانات المستوى مثل امتحان اللغة العربية والإنجليزية |
| مرتفعة | 79.4 | 0.203 | 3.97 | يتم قبول الطلبة من مختلف أنحاء المملكة الأردنية ومن خارجها |
| مرتفعة | 79.6 | 0.200 | 3.98 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن سياسة القبول والتسجيل بالجامعة قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.7-3.99)، وانحراف معياري (0.203-0.242) وجاء ترتيب الفقرات كالتالي: " يشترط حصول الطلبة المتقدمين للقبول معدل (70) فما فوق، يشترط من الطلاب الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، يشترط من الطلبة اجتياز امتحانات المستوى مثل امتحان اللغة العربية والإنجليزية والحاسوب، يتم قبول الطلبة من مختلف أنحاء المملكة الأردنية ومن خارجها"، وبلغ المعدل الكلي (3.98) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن متطلبات سياسة القبول والتسجيل في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

الجدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المعبرة عن كيفية التسجيل بالجامعة

| الدرجة | % | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة |
|--------|------|-------------------|-----------------|---|
| | | | | كيفية التسجيل بالجامعة |
| مرتفعة | 84.8 | 0.424 | 4.24 | يقوم الطلبة بإرسال الاستمارة عند الضغط على كلمة إرسال |
| مرتفعة | 82.4 | 0.452 | 4.12 | إذا تم التأكد من صحة البيانات واكتمالها يرسل إلى الطلبة رسالة توضح فيها انه تم استقبال الطلب ويطلب منه ارسال الوثائق المطلوبة |
| مرتفعة | 79.8 | 0.205 | 3.99 | يقوم الخادم باستقبال الرسالة و إرسالها إلى بريد الجامعة تلقائيا |
| مرتفعة | 79.8 | 0.205 | 3.99 | يقوم الطلبة بالدخول إلى موقع الجامعة وتعبئة الاستمارة وتسجيل البيانات المطلوبة |
| مرتفعة | 79.6 | 0.129 | 3.98 | يتم انشاء بريد الكتروني تلقائيا ويكون موجود في الخادم الخاص بالجامعة ويتم إعطاء الطالب اسم مستخدم وكلمة سر |
| مرتفعة | 79.4 | 0.257 | 3.97 | بعد انتهاء الطالب من الشروط كاملة يظهر لديه انه تم قبوله بالجامعة |
| مرتفعة | 81.0 | 0.191 | 4.05 | المعدل الكلي |

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع الفقرات المعبرة عن كيفية التسجيل بالجامعة قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي تراوح ما بين (3.97-4.24)، وانحراف معياري (0.424-0.257) حيث حصلت الفقرة "يقوم الطلبة بإرسال الاستمارة عند الضغط على كلمة إرسال" على أعلاها، والفقرة "بعد انتهاء الطالب من الشروط كاملة يظهر لديه انه تم قبوله بالجامعة" على أدناها، وبلغ المعدل الكلي (4.05) وهو معدل ذو درجة مرتفعة مما يدل على أنه

من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فإنهم يرون بأن متطلبات كيفية التسجيل في الجامعة الافتراضية يجب أن تتوافر بدرجة مرتفعة.

السؤال الثاني: ما التصور المقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

التصور المقترح

إن أي تطبيق أو اقتراح لجامعة افتراضية يجب أن يتم وفق استراتيجية واضحة ومن خلال نموذج علمي يحدد أركانها، وعليه يجب أن يراعي التصور العلمي المقترح للجامعة الافتراضية جميع الاعتبارات التي تعمل على تحقيق أفضل النتائج للطالب، وأعضاء هيئة التدريس، والادارة التربوية الجامعية، والمجتمع ككل.

وبناء على ما سبق وما تم توضيحه في الإطار النظري حول الجامعة الافتراضية، وبعد الاطلاع والتقصي في بعض النماذج العالمية والعربية في مجال الجامعات الافتراضية، في كل من الجامعة الافتراضية في المملكة المتحدة، وجامعة باكستان الافتراضية وجامعة سوريا الافتراضية والتي تعد أول خبرة عربية في مجال الجامعات الافتراضية. وفي ضوء معايير الجودة التي حددها أعضاء الخبراء وواقع المجتمع الأردني يمكن تقديم التصور المقترح للجامعة الافتراضية الأردنية على النحو الآتي:

رؤية الجامعة:

تسعى الجامعة الافتراضية الأردنية لأن تكون ضمن الجامعات المرموقة والمصنفة محلياً وإقليمياً، وأن تكون رائدة لمسيرة التعلم الإلكتروني في المنطقة، وتوفر فرص التعليم العالي عن بعد والبحث العلمي وخدمة المجتمع الأردني.

رسالة الجامعة:

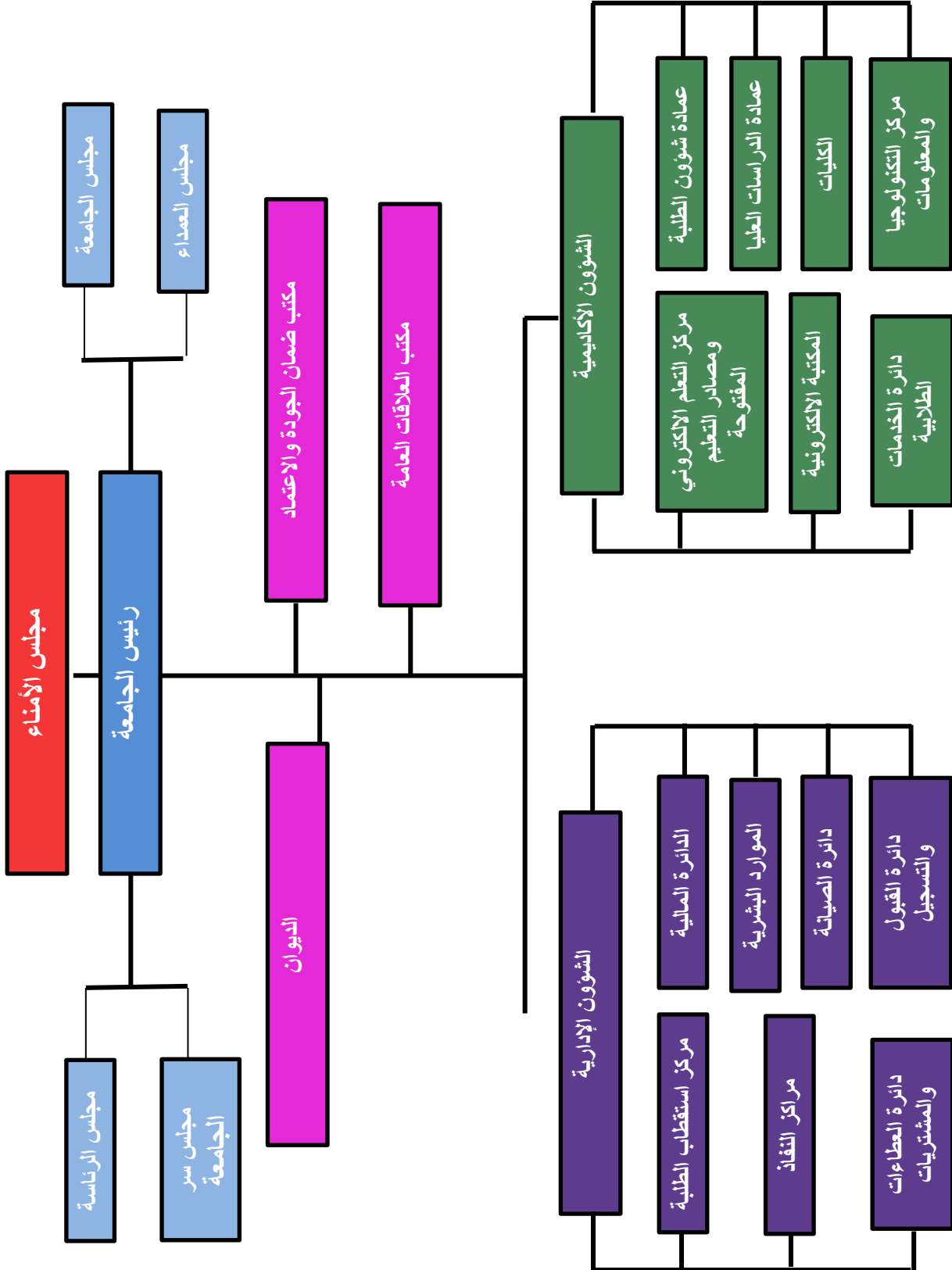
تطوير المعرفة ونشرها، وبناء خبرات وفقاً لمعايير الجودة الشاملة العالمية.

أهداف الجامعة الافتراضية:

مواجهة الزيادة في الطلب الاجتماعي على التعليم العالي في الأردن، والعمل على زيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي، وبالتالي توسيع دائرة الحاصلين على شهادات عليا، وتشجيع البحث العلمي في الأردن وتطويره، من خلال عقد اتفاقيات التعاون العلمي والأكاديمي مع مؤسسات علمية أخرى، وتقديم التعليم الجامعي دون أي قيود، بما يحقق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع، وايضاً ررد سوق العمل بالتخصصات التي تلبي حاجات المجتمع الأردني وتعمل على رفع مستواه المهني، وكذلك تطوير المناهج الدراسية الأردنية في مجال التعلم الإلكتروني، ورفع المستوى العلمي والثقافي والمهني لدى أفراد المجتمع الأردني.

هيكل الجامعة الافتراضية المقترحة:

الشكل (10) يوضح المخطط التالي هيكل الجامعة الافتراضية المقترح



من خلال الهيكل للمقترح للجامعة الافتراضية، نلاحظ أن الجامعة الافتراضية تتبع هيكل تنظيمي محدد شأنها شأن الجامعات التقليدية، إلا أنه لن يكون هناك مباني وحرم جامعي قائم على أرض الواقع، بحيث يكون التواصل عن طريق شبكة انترنت متطورة تستخدم أحدث تقنيات الاتصال وبرامج التواصل ضمن بنية تحتية تكنولوجية ضخمة خاصة بالجامعة الافتراضية، مع الإشارة إلى وجود مباني مستقلة تحدد إدارة الجامعة لعقد الاجتماعات ورسم السياسات ومتابعة الجامعة من الناحية الفنية والإشرافية كالمباني الخاصة بالعلاقات العامة وضمان الجودة والديوان التابعة للجامعة الافتراضية بالإضافة إلى مراكز النفاذ الداخلية والخارجية التي تحددتها الجامعة مسبقاً.

يتضح من الهيكل السابق أن الجامعة الافتراضية الأردنية ستدار من قبل هيكل إداري أساسي شأنها شأن الجامعات التقليدية والذي سوف يتكون من:

- مجلس أمناء الجامعة: سيكون الجهاز التنظيمي الأول في الجامعة، يقوم برسم سياسات الجامعة واستراتيجياتها، وعليه يكون أعلى سلطة تنفيذية في الجامعة.
- مجلس إدارة الجامعة: يقوم بتنفيذ السياسات والاستراتيجيات التي يقرها مجلس الأمناء، وتكون على عاتقه مسؤولية متابعة أداء الجامعة، والعمل على تنمية مواردها وعقد الشراكات العلمية والأكاديمية مع الجامعات المحلية والإقليمية بما يخدم مصلحة الجامعة.
- إدارة القبول والتسجيل: تلتزم الجامعة الافتراضية الأردنية بالشروط والمعايير العالمية في قبولها للطلاب، على هذا وفي ضوء أهداف الجامعة تتحدد متطلبات القبول فيما يلي:

1- حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة بصرف النظر عن مجموع الدرجات بشكل رئيسي.

2- يخضع الطالب لامتحانات قبول تشمل تحديد مستوى الطالب في مجال معين ، ودرجة توافر

مهارات استخدام الكمبيوتر والانترنت لدى الطالب.

إجراءات التسجيل:

يقوم الطالب بالدخول إلى موقع الجامعة الرسمي وملء استمارة التسجيل الالكترونية، حيث يزود الجامعة بالوثائق الثبوتية المطلوبة مصدقة حسب الأصول ليتم بعد ذلك قبول الطلب مبدئياً، ويتم التأكد من صحة البيانات بواسطة فريق التسجيل، ومن ثم يزود الطالب باسم مستخدم وكلمة مرور خاصة به.

التمويل:

باعتبار أن الجامعة الافتراضية الأردنية ستكون تابعة لوزارة التعليم العالي، يتوجب أن يكون هناك ميزانية تخصص لها من قبل الوزارة كأى جامعة أخرى، بالإضافة يمكن الاعتماد في تمويل الجامعة على مصادر الدخل الآتية:

- ما يدفعه الطلاب من رسوم تعليمية.
- توفير برامج المنح الدراسية من خلال عطاءات الجهات المانحة.
- تقوم الجامعة بإنتاج البرمجيات الإلكترونية وتسويقها للجامعات الافتراضية والتقليدية.
- كما يمكن للتمويل أن يكون استثماري مشترك بين مؤسسات القطاعين العام والخاص.

الشؤون الأكاديمية:

البرامج الدراسية:

ستوفر الجامعة الافتراضية الأردنية الدرجات العلمية المعمول بها والمتفقة مع برامج

الجامعات الافتراضية العالمية وعليه ستقدم البرامج والدرجات العلمية التالية:

- برامج للحصول على درجة البكالوريوس.
- برامج الدراسات العليا (الماجستير).

- برامج تدريبية في تخصصات مختلفة تشمل عدة مجالات تهدف إلى تنمية مهارات المتدربين في مجال معين، تنتهي بإعطاء المتدرب شهادة اجتياز (برنامج معين).

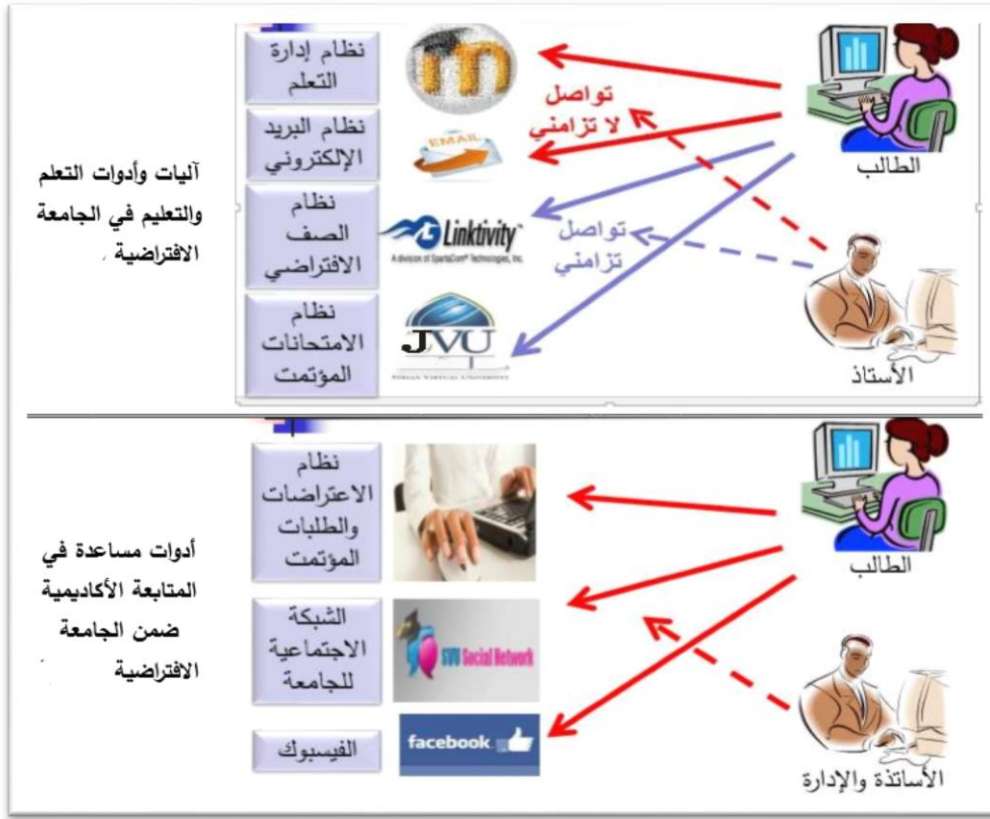
نظام الدراسة والامتحانات:

يعرض الموقع الإلكتروني لمشروع المعهد العالمي لتخطيط التعليم IIEP والذي يعنى بالجامعات الافتراضية دراسات تفصيلية لنماذج التعلم والامتحانات لبعض هذه الجامعات حول العالم، من خلال مراجعة هذه الدراسات يمكن تحديد آلية التعلم الافتراضي ونظام الامتحانات التعلم داخل الجامعة الافتراضية المقترحة كما يلي:

- نظام الدراسة وطرق التواصل:

ستعتمد الجامعة على نظام تعلم الكتروني مرن يوفر أدوات تعلم تفاعلية هي الصفوف الافتراضية والبريد الإلكتروني والمنتديات والمحتوى التفاعلي للمقررات ، كذلك مؤتمرات الفيديو، ومؤتمرات الفيديو المسموعة، ومنتديات الويب التعليمية بالإضافة إلى المكتبة الإلكترونية، تتيح هذه الأدوات التواصل المستمر بين الأعضاء المشرفين والطلبة كما تسمح للطلبة بدراسة مستقلة أكثر فاعلية من خلال تقديم محتوى نصي، وصور وفيديوهات بالإضافة إلى الجلسات غير المتزامنة التي يقوم بها المشرفون على المقررات، كما يمكن لتلك الأدوات تخزين المعطيات المتبادلة في كافة طرق التواصل، خصوصا اللقاءات في الصفوف الافتراضية، حيث يمكن تحميلها وحضورها في أي وقت العجمي (2013)

الشكل (11) نظام الدراسة



نظام الامتحانات

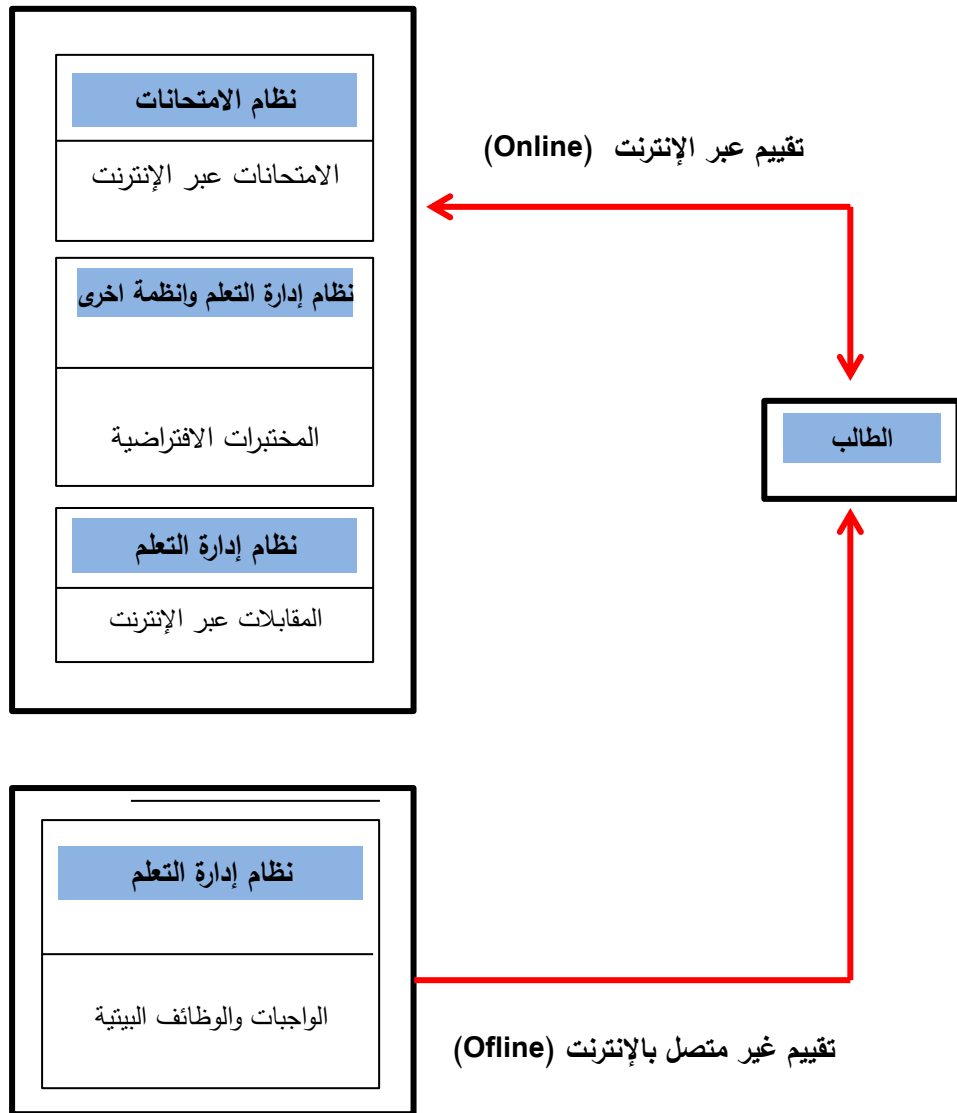
حيث يمكن الاستفادة في هذا المجال من نموذج الامتحانات المتبع في الجامعة الافتراضية الدولية في المملكة المتحدة (U.K) International Virtual University والجامعة الافتراضية السورية (SUV) القائم على أساس المهمات الدراسية واختبار نهاية المقرر ومشروع تخرج نهائي.

1- اختبار نهاية المقرر والمهمات الدراسية:

سيكون هناك اختبارات يكون فيها الطالب متصلاً تزامنياً مع أنظمة الجامعة الإلكترونية، وهي الامتحانات والمخبر الافتراضية والمقابلات الشفهية، أما النشاطات والاختبارات اللامتزامنة فتتمثل في الوظائف التي يقوم الطالب بحلها وتحميلها على نظام الجامعة قبل الموعد النهائي لتسليمها. وتجري الامتحانات النهائية للمقررات بالشكل التقليدي عن طريق مراكز نفاذ يأتي إليها

الطلاب لإجراء امتحاناتهم، وتكون مراقبة من قبل الأشخاص المعنيين ومن قبل نظام كاميرات مراقبة (الجامعة الافتراضية السورية).

الشكل (12) نظام الامتحانات



2- مشروع التخرج:

يعد الطالب مشروع للتخرج في مجال معين تحت إشراف عضو هيئة تدريس متخصص عن بعد ويتم مناقشته فيه عن طريق شبكة الانترنت.

• مراكز نفاذ الجامعة

سيكون هناك مراكز نفاذ داخلية على المستوى المحلي ومراكز نفاذ خارجية، ومراكز نفاذ الجامعة الافتراضية هي المراكز المعتمدة من قبل الجامعة كي يقدم طلابها امتحاناتهم الفصلية فيها، وتوفر مراكز النفاذ للطلاب تقديم امتحاناتهم من المكان الموجودين فيه دون الحاجة للذهاب إلى مركز امتحاني واحد ومركزي، وتتميز المراكز بآليات مراقبة صارمة تضمن مصداقية امتحانات الجامعة وتتضمن نمطين متلازمين من المراقبة: مراقبة محلية داخل كل مركز يجري من قبل مراقبين محليين معتمدين، ومراقبة تقنية عن بعد بوساطة برمجيات حاسوبية لضبط الحواسيب التي يتم تقديم الامتحانات منها بالإضافة إلى كاميرات مراقبة تغطي مساحة كل مركز وتتم متابعتها من قبل مراقبين معتمدين في موقع المراقبة الإمتحانية المركزية داخل مركز الجامعة لمتابعة الواجهات الإمتحانية على الخط وتسجيلها لحظة بلحظة في كل مراكز النفاذ، كما تمكن المراكز الداخلية الطالب من استلام الأوراق الثبوتية التي قام بطلبها عن طريق نظام الطلبات الالكتروني من أقرب مركز له.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي توصلت إليها، وكذلك التوصيات وعلى

النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعة الافتراضية من وجهة نظر الخبراء؟

أظهرت النتائج أن جميع معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعة الافتراضية من وجهة نظر الخبراء، قد حصلت على درجات مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.02)، وانحراف معياري (0.163)، وقد تعزى هذه النتيجة الى أن اعتبار المعايير هي فلسفة مشتركة ومترابطة تهدف لتلبية احتياجات متلقي الخدمة، وتوقعاتهم بشكل مستمر وتام وذلك من خلال التحسين المستمر للمؤسسة التعليمية، وبمشاركة فعّالة من الجميع من أجل منفعة المؤسسة والتطوير الذاتي لموظفيها، وبالتالي تحسين نوعية الحياة في المجتمع، بالإضافة الى شمولية تلك المعايير، حيث أنها تناولت جميع الجوانب المختلفة في بناء المنهج وتنفيذه وتقييمه، مما شكّل جزءاً جوهرياً من قيم وثقافة المؤسسة التعليمية، وساعد في تحقيق رسالتها واهدافها (البشري، 2015). وجاء في الرتبة الأولى المعيار "أهداف الجامعة الافتراضية" بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.12)، وقد تعزى هذه النتيجة أن الأهداف تمثل النتيجة العملية للرؤية مروراً بالرسالة، كما أنها تعد قوة محفزة ودافعة لكافة العاملين في الجامعة نحو الانجاز، وأنها تزود الجامعة بالمعايير الخاصة لقياس ومراقبة الاداء والاعمال فيها. وجاء في الرتبة الثانية المعيار

"رؤية ورسالة الجامعة" بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.05)، وقد تعزى هذه النتيجة الى اعتبار هذا المعيار استراتيجي، يكشف ويحدد الصورة بعيدة المدى لما يمكن أن تكون عليه الجامعة في المستقبل، كذلك تبيان الغرض من قيامها وفلسفتها، وترجمة أهدافها العامة وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة. أما في الرتبة الثالثة فقد جاء المعيار " معايير النظام الإداري" بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.05)، وقد تعزى هذه النتيجة الى أن التنظيم الإداري يساهم في رسم الأبعاد الخاصة بأي هيكل تنظيمي، فعن طريق التنظيم الإداري يتم التنسيق بين مختلف الإدارات والأقسام التابعة للجامعة، كذلك تعزيز التعاون بين مختلف العاملين الذي يؤدي بدوره إلى زيادة الإنتاجية بشكل كبير (حماد، 2018). وجاء في الرتبة الرابعة المعايير " معايير نظام الدراسة والاشراف الاكاديمي" " معايير أساليب التقويم" " معايير مصادر التمويل" بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.99)، وقد تعزى هذه النتيجة الى ان معايير النظام الدراسي والاشراف الأكاديمي توفر مقياساً لتقويم أبعاد التدريس كلها فهي تفيد في التخطيط للتدريس، كما أنها تعمل على ترسيخ مفاهيم القيادة ومجتمع التعلم، ونكفل التميز لجميع الطلبة، والتنمية المهنية لجميع العاملين والمشرفين الأكاديميين، وتحقق التميز في التعليم وتساعد على التجديد والتطوير المستمر داخل الجامعة. أما معايير أساليب التقويم فتعزى الى أن نجاح أي نظام تعليمي مرهون بقوة ودقة عملية التقويم لهذا النظام، وعن طريقه يتم التوصل إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة وتحقيق أفضل النواتج على مستوى الطلبة وهيئة التدريس والمؤسسة ككل (القدرة، 2017). في حين تعزى ارتفاع درجة معايير مصادر التمويل الى أن وجود سياسة مالية ومعايير خاصة تضبط مصادر التمويل يساهم بشكل مباشر في حماية الجامعة من خطر الإفلاس، وتوفير الأموال الكافية لمواجهة الالتزامات المترتبة عليها، كما يضمن التمويل السير الحسن للجامعة ويوفر احتياجات التشغيل ويزيد من الدخل (الموسوعة العربية، 2012). أما في

الرتبة الخامسة جاء المعيار "معايير المقررات الالكترونية" بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.98) وقد تعزى النتيجة الى أن وجود معايير تضبط جودة المقررات الالكترونية يساهم في تحقيق المعيارية والحصول على مقررات معتمدة، مع العمل في نفس الوقت على ترويج أفضل الممارسات وتحفيز التميز والابتكار في التعليم والتعلم بالتالي تحسين جودة التعلم الالكتروني ومخرجاته بما يخدم المتعلم.

أما فيما يتعلق بالمعايير الخاصة بمكونات الجامعة الافتراضية جاء المعدل الكلي لمعيار الجهاز التنظيمي للجامعة بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.02)، وقد تعزى النتيجة الى أن أي منظمة أو مؤسسة تعتبر بالدرجة الأولى تنظيم هيكلي يحدد بشكل دقيق مواقع الأفراد، وبالتالي فإن الجهاز التنظيمي لأي مؤسسة يساهم في قدرة أفرادها على المشاركة والإبداع وتشجيعهم على الاجتهاد والابتكار في تحقيق الأهداف وبالتالي استيعاب المتغيرات، وتوزيع المهام وآليات التنسيق والتفاعلات التي تؤدي بمجملها إلى تحقيق الهدف العام للمؤسسة. وفيما يخص معيار سياسة القبول والتسجيل والذي جاء أيضاً بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.98)، ويعزى ذلك الى أن وحدة القبول والتسجيل تعد من أهم الوحدات المساندة في الجامعة، والمحرك الفعال في العمل الأكاديمي الفني، وبوابة الطالب للجامعة، كما تعمل على تحسين عملية الإرشاد الأكاديمي وتوعية الطلبة ورعايتهم لتحقيق بيئة جامعية متميزة (إدريس، 2010).

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخضر (2008)، ويعود سبب ذلك إلى أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة جاءت بدرجات منخفضة، واختلفت مع دراسة الاصيل (2011)، والعجلوني (2019)، بسبب أن تطبيق معايير الجودة الشاملة جاءت بدرجات متوسطة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما التصور المقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير

الجودة الشاملة؟

يتضح من التصور المقترح أنه قد غطى المعايير التي نوقشت في السؤال الأول والتي بمجملها تعد معايير رئيسية في تقديم أي اقتراح أو تصور لأي منظمة أو مؤسسة أكاديمية. ويتحدد ذلك في المعايير التي بني عليها التصور محل الدراسة وهي: معيار رؤية الجامعة ورسالتها، ومعيار أهداف الجامعة، ومعايير النظام الإداري، ومعايير نظام الدراسة، ومعايير أساليب التقويم، ومصادر التمويل، ومعايير مكونات الجامعة الافتراضية، والتي شملت معايير الجهاز التنظيمي ومعايير القبول والتسجيل.

التوصيات

- 1- ان تبدأ الجامعة الافتراضية بدعم وتأييد حكومي على أعلى مستوى، لاسيما الاعتماد الاكاديمي لهذا النوع من الجامعات وتمويلها.
- 2- أن تتعاون جميع الجامعات الأردنية في إنشاء الجامعة الافتراضية، وتحقيق متطلبات البنية الأساسية لها من حيث الإدارة وتصميم المقررات الالكترونية، والبنية التكنولوجية.
- 3- التوعية الاعلامية بأهمية الجامعة الافتراضية الاردنية ودورها بإيجاد فرص تعليمية لجميع فئات المجتمع.
- 4- عقد اتفاقيات تعاون دولي مع العديد من الجامعات الافتراضية لتبادل الخبرات والمقررات.
- 5- يستدعي بناء جامعة افتراضية قابلة للاستمرار ومحقة لرسالتها بمستوى مقبول من الكفاءة أن تتبنى معايير جودة تستطيع من خلالها قياس أدائها ومقارنتها بنماذج متميزة.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- ابراهيم، محمود مصطفى (2017). تفعيل الشراكة بين كلية التربية بجامعة نجران ومؤسسات التعليم ما قبل الجامعي في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي 38 (1): 73-100.
- أحمد، ايمان شعبان (2018). التطبيقات التعليمية لتكنولوجيا الواقع المعزز في ضوء التجارب العالمية، المجلة المصرية للمعلومات، عدد 21: 41-48.
- إدريس، جعفر عبد الله (2010). الهيكل التنظيمي / أبعاده، محدداته. متاح على الموقع <http://www.sst5.com>
- أسعيداني، سلامي (2019). الجامعات الافتراضية ودورها في بناء المعرفة: قراءة إستمولوجية مفاهيمية، المجلة العربية للدراسات الإنسانية، العدد (7): 27-52.
- الاسود، فايز علي (2016). درجة امتلاك طلبة جامعة القدس المفتوحة لمهارات التعليم الالكتروني المتعلقة بالمواد والصفوف الافتراضية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث التربوية 4 (1): 401-367.
- الأصيل، ميساء محمد (2011). مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الافتراضية السورية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9 (4): 100-64.

- البحيري, السيد محمود (2015). استراتيجية مقترحة للتوسع في التعليم الجامعي الأزهرى في

ضوء صيغ التعليم الجامعي الحديثة والمتغيرات المحلية والعالمية, دراسات العلوم

التربوية, 42 (3): 1087-1113.

- برقعان, أحمد محمد (2010). معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي, المؤتمر العربي

الثالث الجامعات العربية, التحيات والآفاق, مصر.

- البشري, خالد مشعل سلطان (2015). مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة من قبل رؤساء

الأقسام التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء الهيئة

التدريسية في محافظة العاصمة عمان, (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة الشرق

الأوسط

- بني مفرج, إبراهيم حسين (2016). تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك حول

إنشاء جامعة افتراضية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية, جامعة

اليرموك, الأردن.

- بوشلاغم, حنان (2017). إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي بالجزائر, مجلة جيل العلوم

الإنسانية, العدد 35: 81-92: 152-162.

- التل, سعيد (2015). التعليم الجامعي في الأردن, تطوره ومشكلاته الحالية وآفاقه المستقبلية,

جمعية الأكاديميين الأردنيين, محاضرة عن التعليم الجامعي في الأردن (يوم السبت,

21-03-2015) على الموقع <http://www.jordanacad.org/>

- الجامعة الافتراضية السورية, (2017). <https://svuonline.org/>

- جواد، ابتسام جعفر (2012). **مناهج البحث (العينات)، محاضرة، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.**

- جورج، جورجيت ديمان (2008). **الجامعة الافتراضية مدخل لمواجهة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي، رؤية تربوية معاصرة، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، كلية التربية، مصر.**

- الحسن، عصام كمتور (2017). **واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية، 15 (45): 1-75.**

- حماد، شريف علي (2018). **مستوى تحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم عن بعد بجامعة القدس المفتوحة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة.**

- حناوي، مجدي محمد (2014). **تحسين إفادة الطلبة من الصفوف الافتراضية في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث التربوية 3 (11).**

- الخضر، مداح (2008). **تطبيق إدارة الجودة الشاملة لتحسين أداء مؤسسات التعليم العالي بالمدينة المركز الجامعي (رسالة ماجستير غير منشورة) معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.**

- خميس، محمد عطية (2014). **مفهوم بيئات التعلم الافتراضية، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 24 (1): 4-4.**

- داوود، عبد العزيز محمد (2010). **تصور مقترح لجامعة افتراضية بسلطنة عُمان في ضوء الخبرات الأجنبية، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، العدد 131: 10-206.**

- الدهشان, جمال علي (2010). **التجديد في التعليم الجامعي**, ط1, دار الزهراء للطبع والنشر: الرياض, السعودية.

- الرواحنة, فاطمة هيثم (2018). درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية لمهارات استخدام أدوات التعليم الالكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات, **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي** 11 (36): 29-50.

- الرويلي, عطا الله (2016). دور مقترح للمشرف التربوي في تفعيل المختبر الافتراضي في ضوء معايير ضمان الجودة في المملكة العربية السعودية, **مجلة دراسات العلوم التربوية**, 43 (2): 889-908.

- الزائدي, أسماء بنت محمد بن خلف (2009). **نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية, جامعة أم القرى, السعودية.

- الزبون, مأمون سليم (2018). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لمهارات استخدام أدوات التعلم الالكتروني, **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي** 11 (36): 29-50.

- الزرزخ, بشير رمضان (2018). نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة, **مجلة القلعة**, العدد 9, كلية الآداب والعلوم الإنسانية, جامعة المرقب, ليبيا.

- السكر, شريفة عوض (2018). دور تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق الحوكمة الإدارية في الجامعات, دراسة تطبيقية على الجامعة الخاصة في الرياض, **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الإنسانية**, عدد 39: 417-430.

- سلامة, دعاء نبيل (2017). بيئة افتراضية مفتوحة لتنمية معارف ومهارات الطالبات في رسم نموذج الدريش, ورقة بحثية, كلية التربية النوعية, جامعة المينا, مصر.
- شرف, فاروق حسن محمد (2006) آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في التنمية السياسية / نحو جامعة افتراضية فلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية, فلسطين, نابلس.
- الشهران, صلاح (2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي نحو التطوير والابداع (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا, الكويت.
- صالح, مصطفى جودت (2017). المؤسسات الافتراضية في التعليم (الجامعات الافتراضية), بوابة تكنولوجيا التعليم, متاح على الرابط: <https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/82>
- طامي, ثائر سليمان (2016). التعليم الافتراضي الجامعي (نحو جامعة افتراضية). مجلة ديبالى للعلوم التربوية, العدد 71: 47-66.
- عامر, طارق عبد الرؤوف (2015). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي, اتجاهات عالمية معاصرة ط1, المجموعة العربية للنشر: السعودية.
- عبد المجيد, أحمد (2012). التعليم الافتراضي ومستقبل نظم ادارة التعلم الإلكتروني, مجلة التدريب والتقنية, العدد (158) ص 16.
- العبدى, منصور صالح (2015). تطبيق معايير الجودة الشاملة في الادارة الإلكترونية في الجامعات اليمنية (اطروحة) جامعة ام درمان, السودان.
- العبيدي, قاسم (2013). التعليم الافتراضي الواقع والطموح, مجلة فيلادلفيا الثقافية, العدد (10), متاح على الرابط: <http://www.philadelphia.edu.jo/arabic/>

- العتيبي, وضحي بنت حباب (2016). أعداد معلم العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة (تصور مقترح) المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي, السودان.
- العجلوني, هادي (2019). مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم السياحي والفندقي في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية, مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية, 33 (2): 217-246.
- العجمي, خليل (2013). الجامعات الافتراضية وواقعها وموقعها على خارطة التعليم الجامعي في العالم, دراسة ميدانية على الجامعة الافتراضية السورية, سوريا.
- العمري, حسن محمد (2016). أثر استخدام الصفوف الافتراضية في تنمية مهارات الحوار والتحصیل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة القصيم, مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث التربوية 6 (19): 31-47.
- العمري, عائشة بنت بليهش بن صالح (2008) تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة طيبة، السعودية.
- الفخراني, أيمن مصطفى (2012). بناء مكتبة رقمية قائمة على تقنيات العالم الافتراضي وأثرها في تطوير أداء المكتبات فنياً واقتصادياً (أعمال المؤتمر الثالث والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات) قطر.
- القدرة, أحمد نعيم (2017). مستوى تطبيق معايير الجودة الشاملة في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية, محافظة غزة, المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي 10 (29): 55-78.

- قنديل يس عبد الرحمن (2007)، نظام الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الافتراضية، (المؤتمر العربي الثاني "تقويم الأداء الجامعي وتحسين الجودة") القاهرة.

- كريمة، ربحي (2019). واقع التعليم الإلكتروني في الجزائر: الجامعة الافتراضية نموذجاً، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*, العدد (5): 193-216.

- محسن، محمد أيهم (2019). الصعوبات المؤثرة على الجودة التعليمية في كلية الطب في الجامعة الافتراضية السورية، *مجلة العلوم والتكنولوجيا* 6 (10): 250-262.

- محمود، خالد صلاح (2016). مشكلات الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي في الوطن العربي وحلها، (مقالة، قضايا تربوية وتعليمية وتأهيلية) مؤسسة الفكر العربي،

دار ناشري للنشر الإلكتروني، الكويت. - مدني، محمد عبد الرحمن (2017)، مفهوم

الاستشراف (علم المستقبل)، مقالة، متاح على الرابط:

https://www.google.com/search?source=hp&ei=rSvDXPvuDNK1kwWg_4.34Aw&q

- المعهد العالمي لتخطيط التعليم (2013). متاح على الرابط:

<http://www.iiep.unesco.org/en>

- الملاح، منتهى أحمد علي (2005). درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات

ال فلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس (رسالة

ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة القدس، فلسطين.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2008). متاح على الرابط:

<http://www.alecso.org/newsite/>

- الموسوعة العربية (2012). مفهوم التمويل، متاح على الرابط:

<http://www.arab-ency.com/>

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2016). متاح على الرابط:

[.http://www.mohe.gov.jo/ar/Pages/default.aspx](http://www.mohe.gov.jo/ar/Pages/default.aspx)

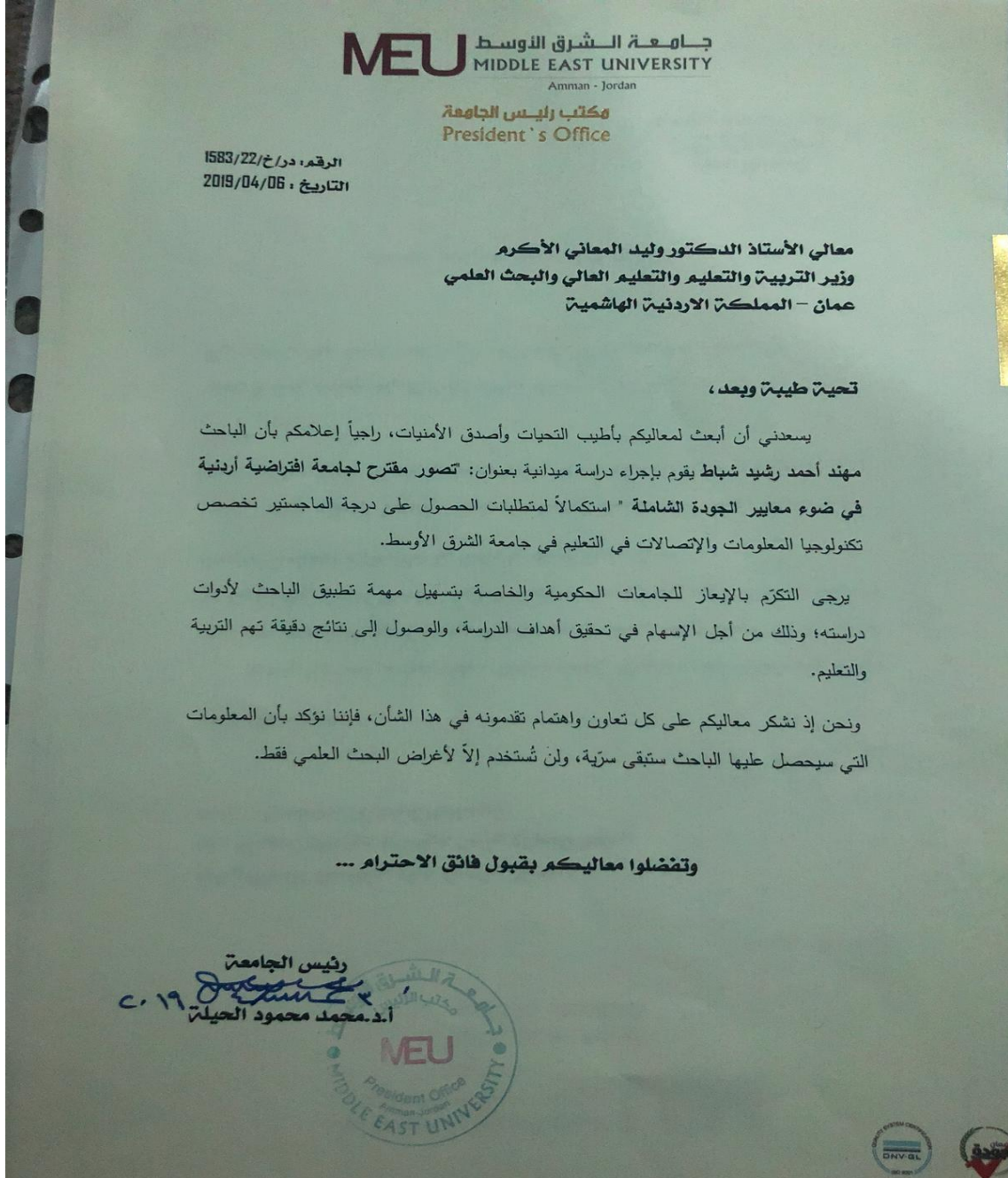
- Abdollahi. D (2018). A study of pedagogical aspects of a virtual university, *International journal of educational psychological researches* 4 (1): 12-19.
- Azar. M. R (2014). **Comparing two methods of education (virtual versus traditional) on learning of Iranian dental students: a post-test only design study**, *BMC Medical Education*, 14-45.
- Yarmohammadian. M. H (2011). **A comparative study between virtual and traditional approaches in higher education in Iran** (unpublished master thesis) Islamic Azad University, Isfahan.
- Zohre. H. Z (2018). Effects of a Virtual Classroom in social media platform on the Knowledge of Emergency Department Interns: A Randomized Interventional Trial. *future of medical education journal*, 8 (3): 3-8.

الملحقات

الملحق رقم (1)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التعليم العالي والبحث

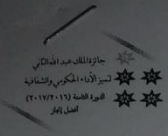

العلمي



الملحق رقم (2)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجامعات الأردنية

الحكومية

الرقم ٤٦٣٩/ت
 التاريخ ١٩٤٠
 الموافق ١٩/٤/٢٠١٩

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الأردنية
 الأستاذ الدكتور رئيس جامعة مؤتة
 الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الهاشمية
 الأستاذ الدكتور رئيس جامعة البلقاء التطبيقية
 الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الطفيلة التقنية
 الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الأردن
 الأستاذ الدكتور رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية
 الأستاذ الدكتور رئيس جامعة آل البيت
 الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الحسين بن طلال
 الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الألمانية الأردنية

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب (مهند شباط)

تحية طيبة، وبعد،
 فأرفق طياً صورة عن كتاب الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط رقم در/خ/٢٢/١٥٨٣ تاريخ ٢٠١٩/٤/٦، المتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب (مهند أحمد رشيد شباط) في جامعتكم لعمل دراسة ميدانية بعنوان "تصور مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.
 أرجو التكرم بالاطلاع، والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب "مهند شباط" في جامعتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي


نسخة:-
 رفق شؤون مؤسسات التعليم العالي (مع المرفق)
 ٢٠١٩/٤/٧ ت

مدير مديرية مؤسسات التعليم العالي
 عوني طيبشات

الملحق رقم (3)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي للجامعات

الأردنية الخاصة



وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي

الأساتذ الدكتور رئيس جامعة العلوم التطبيقية الخاصة
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة الإسراء
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة اربد الأهلية الخاصة
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا
الأساتذ الدكتور رئيس الجامعة الأميركية في مادبا
الأساتذ الدكتور عميد كلية العلوم التربوية والآداب/الانروا
الدكتور عميد الأكاديمية الأردنية للموسيقا
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية
الأساتذ الدكتور رئيس الجامعة العربية المفتوحة/فرع الأردن
الدكتور عميد كلية الخوارزمي الجامعية التقنية
الدكتور عميد كلية طلال ابو غزالة الجامعية للابتكار

الأساتذ الدكتور رئيس جامعة عمان الأهلية الخاصة
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة فيلادلفيا الخاصة
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة البترا الخاصة
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة جرش
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة الزرقاء
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة عمان العربية
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة جدارا
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة عجلون الوطنية الخاصة
الأساتذ الدكتور عميد كلية عمون الجامعية التطبيقية
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة العقبة للتكنولوجيا
الأساتذ الدكتور رئيس جامعة الحسين التقنية
الدكتور عميد كلية لومينوس الجامعية التقنية
الدكتور عميد الكلية الجامعية العربية للتكنولوجيا

الرقم ٤٦٤٠ / ٤٣
التاريخ ١٤٤٠ / ١٢ / ١٤
الموافق ٢٠١٩ / ١٢ / ١٤

الموضوع: تسهيل مهمة
التطالب (مهند شباط)

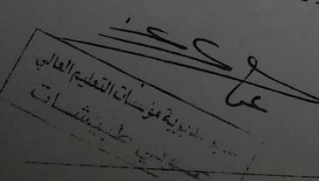
تحية طيبة، وبعد،

فأرفق طياً صورة عن كتاب الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط
رقم در/خ/٢٢/١٥٨٣ تاريخ ٢٠١٩/٤/٦، المتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب (مهند أحمد رشيد
شباط) في جامعتكم لعمل دراسة ميدانية بعنوان "تصور مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء
معايير الجودة الشاملة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

أرجو التكرم بالاطلاع، والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب "مهند شباط" في جامعتكم.


وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي



الوزارة الوطنية لمؤسسات التعليم العالي
مؤسسات البحث العلمي

نسخة -
رقم شؤون مؤسسات التعليم العالي (مع المرفق)
٢٠١٩/٤/٦ م ت ١٤/٢/٢٠١٩



الملحق رقم (4)

معايير الجودة الشاملة بصورتها الأولى

التخصص: تكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

العام الجامعي 2019/2018

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

نموذج تحكيم

الدكتور/ة ----- المحترم / ة

يجري الباحث دراسة بعنوان "تصوّر مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم من جامعة الشرق الأوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة طوّر الباحث استبانة مقسّمة الى ثلاثة محاور (محور المعايير الخاصة بالجامعة الافتراضية، محور مكونات الجامعة الافتراضية، محور كليات الجامعة الافتراضية) حيث تكوّنت الاستبانة من (69) فقرة لتحديد أهم معايير الجودة الشاملة.

أرجو من حضراتكم وفق ما تتمتعون به من خبرات كبيرة وثقافات عالية في هذا المجال، أن تفضلوا وتكرموا بإبداء آرائكم ومقترحاتكم لتحكيم الاستبانة بوضع اشارة (√) أمام الفقرة التي ترونها مناسبة؛ وتقديم الآراء بما يتعلق بمدى وضوح هذه الفقرات وسلامتها اللغوية راجين إجراء التعديل المناسب إن لزم.

ويسعد المشرف والباحث أن يتقدما بالشكر والتقدير على جهودكم العلمية الكبيرة والمختصة في بيان رأيكم في فقرات الاستبانة.

مع جزيل الشكر والعرفان

الباحث: مهند أحمد شباط

المشرف: د. خليل السعيد

المحور الأول: المعايير الخاصة بالجامعة الافتراضية

| رقم الفقرة | العبرة | ملائمة | غير ملائمة | التعديل المقترح |
|--|--|--------|------------|-----------------|
| المعيار الأول: أهداف الجامعة الافتراضية | | | | |
| * الاهداف العامة | | | | |
| 1 | تتوافق مع حاجات المجتمع | | | |
| 2 | تتوافق مع سمات المناهج الدراسية | | | |
| 3 | تتوافق مع خصائص الطلبة (الفسولوجية التعليمية) | | | |
| * الاهداف السلوكية | | | | |
| 1 | تتسم الأهداف بالمرونة بحيث تسمح بإدخال التعديلات | | | |
| 2 | اتسام الأهداف بلغة دقيقة يسهل قياسها | | | |
| 3 | تتبع الأهداف من الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطلبة | | | |
| 4 | اتسام الأهداف بالقابلية للتحقق من خلال البرامج والخطط التعليمية | | | |
| المعيار الثاني: معايير النظام الإداري | | | | |
| 1 | وجود هيكلية إدارية تلي متطلبات العمل الإداري وأعباءه الحالية والمستقبلية | | | |
| 2 | وجود مجلس جامعة متفهم ومتعاون و مؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة | | | |
| 3 | وجود خبرات سابقة لدى العاملين الإداريين في مجال العمل الإداري | | | |
| 4 | تعريف الطلبة قبل التحاقهم بالجامعة الافتراضية بمعلومات عن النظام كاملا | | | |

| رقم الفقرة | العبارة | ملائمة | غير ملائمة | التعديل المقترح |
|--|--|--------|------------|-----------------|
| المعيار الثالث: معايير المقررات الإلكترونية | | | | |
| 1 | ربط المقررات الإلكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة | | | |
| 2 | تصميم المقرر الإلكتروني بناءً على احتياجات الطلبة | | | |
| 3 | توافق محتوى المقررات الإلكترونية مع معايير سكورم العالمية المعتمدة (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم) | | | |
| 4 | توفر فلسفة تربوية واضحة مثل تبني إحدى نظريات التعلم عند بناء المحتوى | | | |
| المعيار الرابع: معايير الوسائط التعليمية | | | | |
| 1 | ملاءمة الوسائط التعليمية لأهداف البرنامج التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية | | | |
| 2 | ملاءمة الوسائط التعليمية للمحتوى | | | |
| 3 | اتسام الوسائط التعليمية بـ: الشمول، سرعة توصيل المادة التعليمية للطلبة، توفر تغذية راجعة | | | |
| 4 | تزويد الطلبة بالمهارات الأساسية لاستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة | | | |
| المعيار الخامس: معايير نظام الدراسة | | | | |
| 1 | توفير قدر من الاستقلال للطلبة فيما يخص انتظام المواعيد ومكان الدراسة | | | |
| 2 | تحديد أسلوب التعليم (متزامن - غير متزامن) | | | |

| | | | | |
|--|--|--|--|---|
| | | | تحديد قائمة بالمصادر التعليمية الالكترونية لكل مقرر يمكن أن يرجع إليه الطلبة | 3 |
| | | | تحديد عدد الساعات المعتمدة المناسبة لمستوى شهادة البرنامج | 4 |

| رقم الفقرة | العبارة | ملائمة | غير ملائمة | التعديل المقترح |
|---|---|--------|------------|-----------------|
| المعيار السادس: معايير الإشراف الأكاديمي | | | | |
| 1 | وجود عدد مناسب من الاكاديميين المؤهلين لاستراتيجيات التعليم الافتراضي | | | |
| 2 | توفير أدلة الكترونية خاصة لهيئة التدريس تتضمن سياسة وإجراءات ترشيح او اختيار أعضاء هيئة تدريس وتعيينهم وبيان مسؤولياتهم وتقييم عملهم ، وكذلك تعويضهم عند الحاجة | | | |
| 3 | وجود مصممين للمقررات الالكترونية ذوي خبرة عالية | | | |
| 4 | توافر برامج تدريبه دورية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للتنمية المهنية | | | |
| المعيار السابع: معايير أساليب التقييم | | | | |
| 1 | ارتباط أسئلة الامتحانات بأهداف وحدات المقرر الدراسي | | | |
| 2 | إعداد الامتحانات من قبل لجنة خاصة مؤلفة من المشرفين الأكاديميين للمقرر الالكتروني، ومتخصصين في المادة التعليمية | | | |
| 3 | تتضمن أسئلة الامتحانات التعليمات والإرشادات اللازمة لاستخدامها بنجاح | | | |

| | | | | |
|--|--|--|---|---|
| | | | وفاعية | |
| | | | <p>استخدام مختلف أساليب تقويم التعليم الافتراضي وهي : *المشاركة في المناقشات من خلال ساحة الحوار *أداء المهمات والواجبات *إعداد تقرير بعد تحليل بعض الموضوعات المختارة *أداء المشروع</p> | 4 |

| رقم الفقرة | العبرة | ملائمة | غير ملائمة | التعديل المقترح |
|---|--|--------|------------|-----------------|
| المعيار الثامن: معايير الإعلام والدعاية | | | | |
| 1 | اعتماد الإعلام والدعاية على معايير ثابتة | | | |
| 2 | اتسام مواد الإعلام والدعاية بالوضوح والموضوعية | | | |
| 3 | اتسام موظفي الإعلام والدعاية بالكفاءة لحملاتهم الدعائية | | | |
| 4 | اتسام سياسة الإعلام والدعاية للبرامج بالدقة والتفاصيل حتى يتمكن من تحديد اختباراتهم الدراسية | | | |
| المعيار التاسع: معايير مصادر تمويل الجامعة | | | | |
| 1 | التأكد من أن الهدف الربحي لا يطغى على الأهداف التربوية | | | |
| 2 | وجود خطة لتأمين الموارد المالية الكفيلة باستمرار عمل المؤسسات التعليمية | | | |
| 3 | وجود خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق | | | |
| 4 | وجود خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي على للجامعة | | | |

المحور الثاني: مكونات الجامعة الافتراضية

| رقم الفقرة | العبرة | ملائمة | غير ملائمة | التعديل المقترح |
|--|---|--------|------------|-----------------|
| أولاً: رسالة وأهداف الجامعة | | | | |
| 1 | تتلخص رؤية الجامعة الافتراضية ورسالتها فيما يلي: تطبيق فلسفة التعليم / التعليم الافتراضي وفق المستجدات المعرفية والتكنولوجية | | | |
| 2 | توفير بيئة إلكترونية تشجع على حرية التفكير والتعبير | | | |
| 3 | تطبيق أحدث التقنيات التي توفرها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات | | | |
| 4 | التعاون مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً | | | |
| ثانياً: الجهاز التنظيمي للجامعة | | | | |
| أ/ مجلس الأمناء | | | | |
| 1 | يتألف مجلس الأمناء من الشخصيات الأكاديمية والعلمية المتميزة من ذوي الكفاءة | | | |
| 2 | يمارس مجلس الأمناء الاختصاصات الآتية: -الإشراف العام على الجامعة - التأكد من مدى تحقق الأهداف التي وضعتها الجامعة - تعيين أعضاء ورئيس مجلس امناء ورئيس للجامعة . | | | |
| ب/ مجلس إدارة الجامعة | | | | |

| | | | يتألف مجلس إدارة الجامعة من: مدير الجامعة ووكيل الجامعة للشؤون القانونية, ووكيل الجامعة للشؤون الإدارية والمالية, وأمين الجامعة, وعمداء الكليات وممثل وزارة التعليم العالي | 1 |
|------------|---|--------|--|-----------------|
| رقم الفقرة | العبارة | ملائمة | غير ملائمة | التعديل المقترح |
| | تابع النقطة (ب) مجلس إدارة الجامعة | | | |
| 2 | يختص مجلس الإدارة فيما يأتي : * رسم السياسة العامة للجامعة * متابعة أداء الجامعة * تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات المحلية والاقليمية * تشكيل الهيكل الإداري للجامعة | | | |
| | ج/ الإدارات التابعة للجامعة | | | |
| 1 | إدارة القبول والتسجيل والعلاقات العامة | | | |
| 2 | إدارة المعلوماتية وتضم: (إدارة الشبكات, تطوير المقررات الإلكترونية, الخدمات التقنية والدعم الفني | | | |
| 3 | اللجنة الأكاديمية : (عميد الكلية, رؤساء الأقسام, الكادر الأكاديمي والفني) | | | |
| | د/ سياسة القبول والتسجيل | | | |
| 1 | يتم قبول الطلبة من مختلف أنحاء المملكة ومن خارجها | | | |
| 2 | يشترط حصول الطلبة المتقدمين للقبول معدل (70) فما فوق | | | |

| | | | | |
|--|--|--|--|---|
| | | | يشترط من الطلبة اجتياز امتحانات المستوى | 3 |
| | | | يشترط من الطلاب الحصول على رخصة ICDL | 4 |
| | | | هـ / كيفية التسجيل بالجامعة | |
| | | | يقوم الطلبة بالدخول إلى موقع الجامعة وتعبئة الاستمارة وتسجيل البيانات المطلوبة | 1 |
| | | | يقوم الطلبة بإرسال الاستمارة عند الضغط على كلمة إرسال | 2 |
| | | | يقوم الخادم باستقبال الرسالة و إرسالها إلى بريد الجامعة تلقائيا | 3 |

| رقم الفقرة | العبارة | ملائمة | غير ملائمة | التعديل المقترح |
|------------|---|--------|------------|-----------------|
| | تابع النقطة (هـ) كيفية التسجيل بالجامعة | | | |
| 3 | يقوم الخادم باستقبال الرسالة و إرسالها إلى بريد الجامعة تلقائيا | | | |
| 4 | إذا تم التأكد من صحة البيانات واكتمالها يرسل إلى الطلبة رسالة توضح فيها انه تم استقبال الطلب ويطلب منه ارسال الوثائق المطلوبة | | | |
| 5 | بعد انتهاء الطالب من الشروط كاملة يظهر لديه انه تم قبوله بالجامعة | | | |
| 6 | يتم انشاء بريد الكتروني تلقائيا ويكون موجود في الخادم الخاص بالجامعة ويتم إعطاء الطالب اسم مستخدم وكلمة سر | | | |

المحور الثالث: كليات الجامعة الافتراضية والتخصصات المطروحة

| رقم الفقرة | العبارة | ملائمة | غير ملائمة | التعديل المقترح |
|---|---------------------------|--------|------------|-----------------|
| أولاً: كلية الأعمال | | | | |
| 1 | إدارة الأعمال | | | |
| 2 | العلوم المالية والمصرفية | | | |
| ثانياً: كلية الإعلام | | | | |
| 1 | الصحافة والإعلام | | | |
| 2 | الاذاعة والتلفزيون | | | |
| ثالثاً: كلية تكنولوجيا المعلومات | | | | |
| 1 | أنظمة المعلومات الحاسوبية | | | |
| 2 | علم الحاسوب | | | |
| رابعاً: كلية العلوم التربوية | | | | |
| 1 | تكنولوجيا التعليم | | | |
| 2 | المناهج وطرق التدريس | | | |

الملحق رقم (5)

قائمة محكمي أداة الدراسة

| الرقم | الاسم | الدرجة العلمية | التخصص | مكان العمل |
|-------|--------------------------|----------------|---------------------|--------------------|
| 1 | منصور أحمد الوريكات | استاذ | تكنولوجيا التعليم | الجامعة الاردنية |
| 2 | ماجد عبد الكريم أبو جابر | استاذ | مناهج وطرق تدريس | الجامعة الاردنية |
| 3 | مهند أنور الشبول | استاذ مشارك | تكنولوجيا التعليم | الجامعة الاردنية |
| 4 | يوسف أحمد الجريدة | استاذ مشارك | تكنولوجيا التعليم | جامعة جرش |
| 5 | حمزة عبد الفتاح العساف | استاذ مشارك | تكنولوجيا التعليم | جامعة الشرق الأوسط |
| 6 | أسامة محمد الدالعة | استاذ مشارك | تكنولوجيا التعليم | جامعة جدارا |
| 7 | مصطفى محمد عياصرة | استاذ مشارك | وسائط متعددة | جامعة جدارا |
| 8 | فؤاد علي القرم | استاذ مشارك | تكنولوجيا معلومات | جامعة الزيتونة |
| 9 | خالدة عبد الرحمن شتات | استاذ مساعد | تكنولوجيا التعليم | جامعة الشرق الأوسط |
| 10 | فادي عودة عياصرة | استاذ مساعد | تكنولوجيا التعليم | جامعة الشرق الأوسط |

معايير الجودة الشاملة

المحور الأول: المعايير الخاصة بالجامعة الافتراضية

| رقم الفقرة | المقياس | العبرة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|--|--------|---------------|-------|-------|----------|------------------|
| المعيار الأول: ورؤية الجامعة ورسالتها | | | | | | | |
| 1 | تتعلق رؤية الجامعة الافتراضية ورسالتها في توفير فرص تعليم للجميع باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | | | | | |
| 2 | توفير بيئة إلكترونية تشجع على حرية التفكير والتعبير | | | | | | |
| 3 | تطبيق أحدث التقنيات التي توفرها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات | | | | | | |
| 4 | التعاون مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً | | | | | | |
| 5 | تمتلك الأهداف القدرة على إبراز هوية التعلّم الإلكتروني | | | | | | |
| 6 | تحقيق مبدأ التعلم للجميع | | | | | | |
| المعيار الثاني: أهداف الجامعة الافتراضية | | | | | | | |
| * الاهداف العامة تتوافق مع: | | | | | | | |
| 7 | حاجات المجتمع | | | | | | |
| 8 | سمات المناهج الدراسية الالكترونية | | | | | | |
| 9 | خصائص الطلبة (الفسولوجية التعليمية) | | | | | | |
| * الاهداف الخاصة تتصف بـ: | | | | | | | |
| 10 | المرونة بحيث تسمح بإدخال التعديلات | | | | | | |

| رقم الفقرة | المقياس | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|--|---------|--|---------------|-------|-------|----------|------------------|
| 11 | | لغة دقيقة واضحة يسهل قياسها | | | | | |
| 12 | | تتبع الأهداف من الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطلبة | | | | | |
| 13 | | القابلية للتحقق من خلال البرامج والخطط التعليمية | | | | | |
| المعيار الثالث: معايير النظام الإداري | | | | | | | |
| 14 | | وجود هيكلة إدارية تلبى متطلبات العمل الإداري وأعباءه الحالية والمستقبلية | | | | | |
| 15 | | وجود مجلس جامعة متعاون مؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة | | | | | |
| 16 | | وجود خبرات سابقة لدى العاملين الإداريين في مجال العمل الإداري | | | | | |
| 17 | | تعريف الطلبة قبل التحاقهم بالجامعة الافتراضية بمعلومات عن نظام التدريس فيها | | | | | |
| المعيار الرابع: معايير المقررات الإلكترونية | | | | | | | |
| 18 | | ربط المقررات الإلكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة | | | | | |
| 19 | | تصميم المقرر الإلكتروني بناءً على احتياجات الطلبة | | | | | |
| 20 | | توافق محتوى المقررات الإلكترونية مع معايير سكورم العالمية المعتمدة (scorm) التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم | | | | | |
| 21 | | توفر فلسفة تربوية واضحة مثل تبني إحدى نظريات التعلم عند بناء المحتوى الإلكتروني | | | | | |
| 22 | | وجود مصممين للمقررات الإلكترونية ذوي خبرة | | | | | |

| رقم الفقرة | المقياس | العبارة | أوافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---------|--|---------------|-------|-------|----------|------------------|
| المعيار الخامس: معايير الوسائط التعليمية | | | | | | | |
| 23 | | ملاءمة الوسائط التعليمية لأهداف البرنامج التعليمي لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية | | | | | |
| 24 | | ملاءمة الوسائط التعليمية للمحتوى التعليمي | | | | | |
| 25 | | اتسام الوسائط التعليمية بـ: سرعة توصيل المادة التعليمية للطلبة مع توفر تغذية راجعة | | | | | |
| 26 | | تدريب الطلبة والأساتذة على المهارات الأساسية لاستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة | | | | | |
| المعيار السادس: معايير نظام الدراسة | | | | | | | |
| 27 | | حرية اختيار الطالب لمكان وزمان التعلم | | | | | |
| 28 | | تحديد قائمة بالمصادر التعليمية الإلكترونية لكل مقرر يمكن أن يرجع إليه الطلبة | | | | | |
| 29 | | تحديد عدد السنوات المعتمدة لنيل شهادة البرنامج | | | | | |
| المعيار السابع: معايير الإشراف الأكاديمي | | | | | | | |
| 30 | | وجود عدد مناسب من الأكاديميين المؤهلين للتعليم الافتراضي | | | | | |
| 31 | | توفير أدلة الكترونية خاصة لهيئة التدريس تعيينهم في عملهم | | | | | |
| 32 | | ايجاد برامج تدريبه دورية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للتنمية المهنية | | | | | |
| المعيار الثامن: معايير أساليب التقويم | | | | | | | |
| 33 | | ارتباط أسئلة الامتحانات بأهداف وحدات المقرر الدراسي | | | | | |
| 34 | | إعداد الامتحانات من قبل لجنة من المختصين | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|--|
| | | | | | 35 | تتضمن أسئلة الامتحانات التعليمات والإرشادات اللازمة لاستخدامها بنجاح وفاعلية |
| | | | | | 36 | استخدام مختلف أساليب تقويم التعليم الافتراضي |
| | | | | | المعيار التاسع: معايير مصادر تمويل الجامعة | |
| | | | | | 37 | التأكد من أن الهدف الربحي لا يطغى على الأهداف التربوية |
| | | | | | 38 | وجود خطة لتأمين الموارد المالية الكفيلة باستمرار عمل المؤسسات التعليمية |
| | | | | | 39 | وجود خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق |
| | | | | | 40 | وجود خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي على الجامعة |

المحور الثاني: مكونات الجامعة الافتراضية

| رقم الفقرة | المقياس | العبرة | وافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|--|--|--------|--------------|-------|-------|----------|------------------|
| ثانياً: الجهاز التنظيمي للجامعة | | | | | | | |
| أ/ مجلس الأمناء | | | | | | | |
| 41 | يمارس مجلس الأمناء الإشراف العام على الجامعة | | | | | | |
| 42 | يمارس مجلس الأمناء التأكد من مدى تحقق الأهداف التي وضعتها الجامعة | | | | | | |
| 43 | يمارس مجلس الأمناء تعيين أعضاء مجلس الامناء ورئيس الجامعة | | | | | | |
| ب/ مجلس إدارة الجامعة | | | | | | | |
| 44 | يتألف مجلس إدارة الجامعة من: مدير الجامعة ونائب الجامعة للشؤون القانونية، ونائب الجامعة للشؤون الإدارية والمالية، وأمين الجامعة، وعمداء الكليات وممثل وزارة التعليم العالي | | | | | | |
| 45 | يختص مجلس الإدارة في رسم السياسة العامة للجامعة ومتابعة أداء الجامعة | | | | | | |
| 46 | يختص مجلس الإدارة في تبادل الخبرات والتعاون مع الجامعات المحلية والاقليمية | | | | | | |
| ج/ الإدارات التابعة للجامعة | | | | | | | |
| 47 | إدارة القبول والتسجيل والعلاقات العامة | | | | | | |
| 48 | إدارة المعلوماتية وتضم: (إدارة الشبكات، تطوير المقررات الإلكترونية، الخدمات التقنية والدعم الفني | | | | | | |

| رقم الفقرة | المقياس | العبرة | وافق بشدة | أوافق | محايد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|-----------------------------------|---|--------|--------------|-------|-------|----------|------------------|
| 49 | اللجنة الأكاديمية: (عميد الكلية، رؤساء الأقسام الأكاديمية) | | | | | | |
| د/ سياسة القبول والتسجيل | | | | | | | |
| 50 | يتم قبول الطلبة من مختلف أنحاء المملكة ومن خارجها | | | | | | |
| 51 | يشترط حصول الطلبة المتقدمين للقبول على شهادة الثانوية العامة | | | | | | |
| 52 | يشترط من الطلبة اجتياز امتحانات المستوى مثل امتحان اللغة العربية والإنجليزية والحاسوب | | | | | | |
| 53 | يشترط من الطلاب الحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) | | | | | | |
| هـ/ كيفية التسجيل بالجامعة | | | | | | | |
| 54 | يقوم الطلبة بالدخول إلى موقع الجامعة وتعبئة الاستمارة وتسجيل البيانات المطلوبة | | | | | | |
| 55 | يقوم الطلبة بإرسال الاستمارة عند الضغط على كلمة إرسال | | | | | | |
| 56 | يقوم الخادم باستقبال الرسالة وإرسالها إلى بريد الجامعة تلقائياً | | | | | | |
| 57 | يقوم الخادم باستقبال الرسالة و إرسالها إلى بريد الجامعة تلقائياً | | | | | | |
| 58 | إذا تم التأكد من صحة البيانات واكتمالها يرسل إلى الطلبة رسالة توضح فيها انه تم استقبال الطلب ويطلب منه ارسال الوثائق المطلوبة | | | | | | |
| 59 | بعد انتهاء الطالب من الشروط كاملة يظهر لديه | | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | انه تم قبوله بالجامعة | |
| | | | | | يتم انشاء بريد الكتروني تلقائيا ويكون موجود في الخادم الخاص بالجامعة ويتم إعطاء الطالب اسم مستخدم وكلمة سر | 60 |